

العقود الذكية: دراسة فقهية تطبيقية

إيمان نايل رضاء الحوراني*

باحثة في الاقتصاد والمصارف الإسلامية - الأردن

eman.nhi@outlook.com

(سُلم البحث للنشر في 2023/04/06 م، واعتمد للنشر في 2023/07/08 م)

<https://doi.org/10.33001/M0110202320/115>



الملخص

أدى ظهور تقنية بلوكتشين ومنصة إيثيريوم تحديداً إلى انتشار تطبيقات العقود الذكية في القطاع المالي عالمياً، وتعرف العقود الذكية بأنها عقود مبرمجة ذاتية التنفيذ تتم بين طرفين أو أكثر بمجرد استيفاء شروط العقد من خلال شبكة بلوكتشين لامركزية وفق نظام الند للند Peer to Peer، بما يتناسب وأحكام الشريعة الإسلامية وبما يضمن حقوق الأطراف والآثار المترتبة على العقد. وبسبب هذا الاهتمام والانتشار فقد هدف هذا البحث إلى تسليط الضوء على بعض هذه التطبيقات في المالية الإسلامية تحديداً، وتناول البحث أربعة نماذج على تطبيقات هذه العقود في المالية الإسلامية مع مشروعية التعامل لكل منها وهي: نموذج بلوسوم

* هذا البحث مستل من رسالة ماجستير للباحثة بعنوان: العقود الذكية وتطبيقاتها في المؤسسات المالية الإسلامية.

فايننس Blossom finance، ونموذج منصة وثاق Wethaq Platform، ونموذج فنتيرا وقف تشين Finterra Waqf chain، ونموذج هلو جولد HelloGold من خلال اتباع المنهج الوصفي الاستقرائي والتحليلي. وتوصل البحث إلى أن هذه التطبيقات الأربعة على العقد الذكي متوافقة وأحكام الشريعة الإسلامية وتمثل هذه التطبيقات بنموذج بلوسوم فايننس Blossom finance في إصدار صكوك المضاربة، ونموذج منصة وثاق Wethaq Platform في إصدار صكوك الإجارة، ونموذج Finterra Waqf chain في الوقف والتمويل الإسلامي، ونموذج HelloGold في حفظ وبيع وشراء وإرسال واسترداد الذهب المادي.

الكلمات المفتاحية: العقود الذكية، بلوكتشين، تطبيقات العقود الذكية، الامتثال الشرعي، التكنولوجيا المالية، المالية الإسلامية.

Smart Contracts: An Applied Jurisprudential Study

Eman Al-Horani

Islamic Economics and Banking Researcher - Jordan

Abstract

The global proliferation of smart contract applications within the financial sector is catalyzed by the emergence of blockchain technology, particularly the Ethereum platform. Smart contracts, defined as programmable self-executing agreements, have gained prominence across the financial landscape due to their decentralization and peer-to-peer execution via blockchain. It is noteworthy that these contracts must adhere to Sharia and Islamic law while safeguarding the rights of involved parties and ensuring contract outcomes. Amid the escalating interest in smart contracts, this research endeavors to scrutinize their applications, specifically in the domain of Islamic finance. The investigation delves into four distinct models of smart contract applications in Islamic finance, incorporating jurisprudential adaptations for each. These models encompass the Blossom Finance Model, the Wethaq Platform Model, the Finterra Waqf Chain Model, and the HelloGold Model. Employing an inductive, descriptive, and analytical approach, the study establishes that all four applications of smart contracts adhere to Sharia principles as dictated by Islamic law. Notably, these applications encompass diverse areas such as the issuance of Mudaraba sukuk (Islamic bonds) in the case of the Blossom Finance Model, leasehold sukuk issuance through the Wethaq Platform Model, Islamic endowment and financing via the Finterra Waqf Chain Model, and the facilitation of transactions involving physical gold in the HelloGold model.

Keywords: Smart Contracts, Blockchain, Smart Contracts Applications, Shariah compliant, Financial Technology, Islamic finance.

المقدمة

الحمد لله الذي منّ علينا بهديه، فجعلنا في مسلك العلم سائرين اجتناءً منه دوناً عن خلقه، وصلّ اللهم وسلم على سيّدنا محمدٍ مخرج الإنسانية من سبل الظلام إلى نور الهداية والبصيرة والتفكّر، وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد؛ فقد انتشرت تطبيقات العقود الذكية مع انتشار تقنية بلوكتشين بشكل كبير في البلاد الأجنبية حيث دخلت في العديد من القطاعات، كالقطاع الصحي، والقطاع الحكومي، والقطاع المالي، لسهولة التشريعات ووجود البنية التحتية المطلوبة لها في تلك البلاد.

أما في البلاد العربية والإسلامية بشكل عام، فما زالت تطبيقاتها محدودة، فلم تلق قبولاً واسعاً، إضافة لعدم وجود تشريعات ناظمة لها وعدم وجود بنية تحتية ملائمة لها في العديد من تلك الدول، لذا كان لا بدّ من البحث عن بعض هذه التطبيقات المحدودة وتبسيط الضوء عليها، وهو ما يهدف إليه هذا البحث؛ إذ سيتم عرض أربعة نماذج تطبيقية على العقود الذكية في المالية الإسلامية مع مشروعية التعامل لكل منها.

مشكلة البحث

أدت التكنولوجيا المالية والمعروفة بالفينتك fintech اختصاراً لـ Financial Technology إلى ظهور المستجدات المتنوعة في القطاع المالي، مما استدعى البحث عن تطبيقاتها المحدودة وعرضها كتطبيقات العقود الذكية، وتتمثل مشكلة البحث بالسؤال الرئيس: ما تطبيقات العقود الذكية؟ وما تكييفها الفقهي؟ ويتفرع عنه:

1. ما نموذج بلوسوم فايننس Blossom finance وما مشروعية التعامل

معه؟

2. ما نموذج منصة وثاق Wethaq Platform وما مشروعية التعامل معه؟

3. ما نموذج فتيرا وقف تشين Finterra Waqf chain وما مشروعية

التعامل معه؟

4. ما نموذج هلو جولد HelloGold وما مشروعية التعامل معه؟

أهداف البحث

يسعى البحث إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1. بيان نموذج بلوسوم فايننس Blossom finance ومشروعية التعامل معه.
2. بيان نموذج منصة وثاق Wethaq Platform ومشروعية التعامل معه.
3. بيان نموذج فتيرا وقف تشين Finterra Waqf chain ومشروعية التعامل معه.
4. بيان نموذج هلو جولد HelloGold ومشروعية التعامل معه.

أهمية البحث

تكمن أهمية البحث في الوقوف على إحدى القضايا المعاصرة في مجال التكنولوجيا المالية وهي العقود الذكية، حيث تزود الدراسة المكتبة الاقتصادية الإسلامية وطلبة العلم الباحثين بدراسة علمية جديدة في مجال العقود الذكية كما تشكل أهمية لمدراء المؤسسات المالية الإسلامية لمواكبة التطور التكنولوجي في القطاع المالي.

الدراسات السابقة

هناك ندرة في الدراسات السابقة نظرًا لحداثة التطبيقات على العقود الذكية خصوصًا في الجانب الفقهي منها والتي تكاد تكون معدومة بحسب اطلاع الباحثة، ومن الدراسات السابقة ما يلي:

1. ساسي، حازم فضل الله (2018م)⁽¹⁾. استخدام تطبيقات البلوكتشين لتطوير الأصول الوقفية: Finterra Waqf chain نموذجًا. هدفت الدراسة إلى دراسة منصة الوقف التي أطلقتها شركة Finterra. وتناولت

(1) ساسي، حازم فضل الله، استخدام تطبيقات البلوكتشين لتطوير الأصول الوقفية: Finterra Waqf chain نموذجًا، ماليزيا، كوالالمبور، المؤتمر العالمي حول الدين والثقافة والحكومة في العالم المعاصر، 2018م.

الدراسة نظرة عامة على تقنية البلوكتشين، ونظرة عامة على شركة Finterra ومنصة الوقف والإطار المفاهيمي الذي تقوم عليه. وتوصلت الدراسة إلى أن المنصة توفر وسيلة أكثر فاعلية لجمع الأموال وإدارة الوقف وإلى إمكانية استخدام التكنولوجيا في التمويل الإسلامي والتمويل الجماعي.

تتفق هذه الدراسة مع دراسة ساسي في عرض نموذج Finterra Waqf chain وآلية عمله. كما تختلف عنها في عرض مشروعية التعامل للنموذج.

Babas, Mounira (2022)⁽²⁾. Blockchain Sukuk Industry: A Revolution in . 2 .the World of Investment Sukuk: Wethaq Platform Experience as a Model

هدفت الدراسة إلى بحث إمكانيات تقنية البلوكتشين في صناعة الصكوك الاستثمارية. وتناولت الدراسة تقنية البلوكتشين وتأثيراتها على الأسواق المالية، وكيف تساهم في صناعة الصكوك الاستثمارية، وتناولت منصة (وثاق) كتجربة عالمية في رقمنة الصكوك. وتوصلت إلى أن تطبيقات البلوكتشين من شأنها أن تقلل من التحديات التي تواجه صناعة الصكوك، وإلى أن منصة وثاق تسعى إلى تطبيق تقنيات جديدة في مجال صناعة صكوك الإجارة باستخدام العقود الذكية مما يزيد من الشفافية وإمكانية التدقيق الشرعي في عملية الإصدار.

تتفق هذه الدراسة مع دراسة (بباس) في عرض منصة وثاق كتطبيق على الصكوك الذكية القائمة على العقود الذكية على بلوكتشين، وتختلف عنها في عرض مشروعية التعامل مع النموذج بالإضافة إلى عرض جوانب أخرى للنموذج لم يتم ذكرها في دراسة (بباس) كالفرق بين عمل منصة (وثاق) والسوق في إصدار الصكوك، إضافة إلى الحلول التي تقدمها المنصة للمستخدمين.

الإضافة العلمية

موضوع العقود الذكية من مستجدات العصر الذي يحتاج إلى مزيد من الدراسة، حيث لم تجد الباحثة دراسات بحثت في تطبيقات العقود الذكية التي ذكرت في هذه

(2) Babas, Mounira, Blockchain Sukuk Industry: A Revolution in the World of Investment Sukuk: Wethaq Platform Experience as a Model, Algeria, Journal of Financial, Accounting and Managerial Studies, University of Oum El Bouaghi-Larbi Ben M'hidi, 2022, V: 9, N: 2

الدراسة إلا في حدود ضيقة سلطت الضوء على عرض التطبيق بشكل عام دون الجانب الشرعي منه وهذه الدراسات السابقة كانت حول بعض التطبيقات التي ذُكرت هنا وبعضها الآخر لم تجد له الباحثة دراسات سابقة في حدود اطلاعها.

منهج البحث

تتبع الدراسة المنهج الوصفي الاستقرائي والتحليلي في جمع المادة العلمية والبحث عن تطبيقات العقود الذكية في المالية الإسلامية وعن مشروعية التعامل لكل منها.

هيكل البحث

قُسِّم البحث إلى مقدمة، وأربعة مباحث، وخاتمة، على النحو الآتي:
المقدمة: وتشمل مشكلة البحث، وأهدافه، وأهميته، والدراسات السابقة، والمنهج المتبع فيه.

المبحث الأول: نموذج بلوسوم فايننس Blossom finance ومشروعية التعامل معه.

المبحث الثاني: نموذج منصة واثق Wethaq Platform ومشروعية التعامل معه.

المبحث الثالث: نموذج فتيرا وقف تشين Finterra Waqf chain ومشروعية التعامل معه.

المبحث الرابع: نموذج هلو جولد HelloGold ومشروعية التعامل معه.
الخاتمة: النتائج والتوصيات.

تمهيد

ظهرت العقود الذكية Smart Contracts عام 1994م من قبل عالم الحاسوب الأمريكي نيك سزابو Nick Szabo وبقيت مجرد فكرة غير مطبقة، تبع ذلك الانتشار والتشغيل الفعلي للعقود الذكية عام 2015م عقب ظهور تقنية البلوكتشين ثم منصة إثيريوم بلوكتشين عام 2013م.

وتمر العقود الذكية بأربعة مراحل رئيسة ليكتمل تنفيذها وهي: مرحلة الإنشاء Creation التي يتم بها كتابة شروط وبنود العقد بشكل رقمي بإحدى لغات البرمجة، ومرحلة النشر Deployment التي يتم فيها نشر العقد على شبكة بلوكتشين ليكون متاحًا أمام المستخدمين على الشبكة ومن الأمثلة على هذه الشبكات: Ethereum, Hyperledger، ومرحلة التنفيذ Execution ويتم بها تنفيذ العقد بشكل تلقائي وذاتي بمجرد تحقق الشروط بشكلها التسلسلي فتنفيذ العقد يعني موافقة الأطراف المتعاقدة على بنود العقد وإقرارهم به، ومرحلة إتمام العقد Completion يتم فيها التحقق من صحة المعاملة على شبكة بلوكتشين وبمجرد التحقق من صحته وإقراره يتم توزيع الأصول بين الأطراف المتعاقدة وتحقق آثار العقد وتسجيل العقد ببلوك Block جديد على بلوكتشين وهذا البلوك غير قابل للتعديل أو التلاعب⁽³⁾.

وأما مفهوم العقود الذكية فتعرفها الباحثة بأنها: عقود مبرمجة ذاتية التنفيذ تتم بين طرفين أو أكثر بمجرد استيفاء شروط العقد من خلال شبكة بلوكتشين لامركزية وفق نظام الند للند Peer to Peer⁽⁴⁾، بما يتناسب وأحكام الشريعة الإسلامية وبما يضمن حقوق الأطراف والآثار المترتبة على العقد. وأما اللامركزية هنا فتختلف

(3) Look: Jani, Shailak, Smart Contracts: Building Blocks for Digital Transformation, India, Parul University, 2020, p:4. Smart Contract Technology and Financial Inclusion, United States, Washington, The World Bank Group, 2020, p:7.

(4) الند للند أو من نظير إلى نظير Peer to Peer: هي بنية لا مركزية تسمح للمشاركين بالعثور على بعضهم البعض والتواصل المباشر وتبادل المعلومات عن طريق حواسيبهم التي تسمى (Nodes) دون الحاجة إلى وسيط، وبعض هذه الشبكات مختلطة مع بعض العناصر المركزية، والبعض الآخر يمكن الانضمام إليه على أساس الدعوة وبعضها الآخر شبكات عامة لا يلزم الانضمام إليها أي تصريح أو دعوة للاشتراك به. أبو سالم، عمر. ما هي تكنولوجيا شبكة الند للند وعلاقتها بتقنية البلوك تشين والعملات الرقمية؟. تاريخ الزيارة: 2022/10/31، 4:43PM، تاريخ النشر: 2022/5/3، <https://cutt.us/nEVHs>

في معناها بحسب العقد الذكي؛ فقد تكون عقوداً لامركزية من حيث التخزين والتحكم، وقد تكون لامركزية من حيث التخزين ومركزية من حيث التحكم. وللعقود الذكية العديد من الميزات كالشفافية والأمان واللامركزية وبأنها ذاتية التنفيذ.

وهذه العقود هي إحدى تطبيقات تقنية البلوكتشين (سلسلة الكتل) Blockchain، حيث يتم بناء العقد على إحدى شبكات بلوكتشين. وتعمل بلوكتشين من خلال إرسال طلب لتنفيذ عملية معينة على الشبكة، ثم يتم بث هذه المعاملة على الأجهزة الموزعة على الشبكة اللامركزية وتسمى هذه الأجهزة بالعقد (Nodes) ليتم التأكد من صحتها عن طريق ما يعرف بالهاش (Hash)، وفي حال تم تأكيد العملية بكونها صحيحة يتم تنفيذها وتتم إضافة كتلة جديدة على السلسلة لا يمكن تغييرها، وفي حال لم يتم تأكيدها تلغى ولا تضاف.

وتتكون كل كتلة من هذه السلسلة من الطابع الزمني (Timestamp) وهو وقت تنفيذ العملية على الشبكة، ومن الهاش (Hash) وهو مجموعة من الرموز والأرقام التي تمثل العملية مشفرة على الشبكة وهي بمثابة البصمة فهي فريدة ولا يمكن تغييرها، ومن الهاش السابق (Previous Hash) هو الذي يربط الكتلة الجديدة بالكتلة القديمة إذ يحمل الهاش الخاص بالكتلة السابقة، ومن المعلومة (Data) التي تمثل بيانات العملية الفرعية التي تمت على الكتلة، والكتلة الواحدة تحتوي على مجموعة من العمليات وبياناتها التفصيلية.

وبالتالي تعرف الباحثة بلوكتشين بأنها: سلسلة من الكتل المترابطة التي تشكل مع بعضها البعض قاعدة بيانات لامركزية موزعة ومشفرة، بحيث تحتوي كل كتلة على مجموعة من العمليات التي تمت عليها بشكل غير قابل للتعديل أو التلاعب. ويركز البحث هنا على تطبيقات العقود الذكية في المالية الإسلامية من خلال عرض أربعة نماذج مقسمة إلى أربعة مباحث وكل مبحث يقسم إلى مطلبين؛ مطلب يعرض النموذج ومطلب يعرض مشروعية التعامل معه، والنماذج هي:

نموذج بلوسوم فايننس Blossom finance، ونموذج منصة وثاق Wethaq Platform، ونموذج فتيرا وقف تشين Finterra Waqf chain، ونموذج هلو جولد HelloGold.

المبحث الأول: نموذج بلوسوم فايننس Blossom finance ومشروعية التعامل معه
ويتناول المبحث مطلبين؛ يتحدث المطلب الأول عن نموذج بلوسوم فايننس ونشأته وعمله، أما المطلب الثاني فيتحدث عن مشروعية التعامل مع هذا النموذج.

المطلب الأول: نموذج بلوسوم فايننس Blossom Finance

نموذج بلوسوم فايننس هو عبارة عن شركة أمريكية تأسست عام 2014م ضمن برنامج الشركات الناشئة في ولاية كاليفورنيا في الولايات المتحدة الأمريكية، ثم توسعت عام 2015م إلى إندونيسيا وهي مقرها الرئيسي الآن، وتهدف إلى تقديم خدمات مالية إسلامية من خلال مساعدة مؤسسات التمويل الأصغر (Microfinance) في إندونيسيا للحصول على الأموال من المستثمرين المحليين والدوليين لتمويل الأعمال التجارية الصغيرة عن طريق الصكوك الذكية Smart Sukuk التي تعرف بأنها: «عبارة عن أموال تُجمع من المستثمرين مقابل رموز الصكوك التي تمثل جزءاً من ملكية استثمار الصكوك، ويتم إعادة توزيع الأموال تلقائياً إلى حاملي رموز الصكوك عبر العقود الذكية على بلوكتشين تلقائياً دون الحاجة إلى البنوك التقليدية أو الوسطاء»⁽⁵⁾. وتتمثل أهمية الصكوك الذكية في توحيد معايير المدفوعات القانونية والمحاسبية والمدفوعات العامة وأتمتتها، إضافة لكونها مدعومة بالكامل من كيان قانوني مرخص من قبل الدولة وتمثله سلطة الإصدار⁽⁶⁾. وذلك بهدف الحد من الفقر باستخدام التكنولوجيا المتطورة

(5) HLC smart sukuk platform, Islamic Asset Tokenization is the future of Islamic Finance, P:9.

(6) Elasrag, Hussein, Blockchain for Islamic Finance: Obstacles and Challenges, Germany, Munich Personal RePEc Archive(MPRA), Ludwig Maximilian University Munich, 2019, P:24.

تقنية العقود الذكية القانونية القائمة على البلوكتشين. وتستخدم الشركة شبكة بلوكتشين إيثريوم Ethereum: «وهي منصة لامركزية تدير العقود الذكية»⁽⁷⁾ لزيادة كفاءة إصدار الصكوك الذكية والوصول إليها عالمياً. كما تدعم بلوسوم فايننس العملات الرقمية المشفرة المقومة بالعملة المحلية، وتدعم هذه العملات البروتوكول ERC20 الخاص بالتوكنز Tokens على شبكة إيثريوم، وتعرف العملات الرقمية المشفرة Cryptocurrency بأنها: «مجموعة من الأصول الرقمية المشفرة والتي يراد لها أن تقوم بوظائف النقود»⁽⁸⁾. وحددت الشركة هيكلين من الصكوك للإصدارات الأولية وهما صكوك المضاربة التي تم طرحها بالفعل، وصكوك الاستصناع لمشاريع البناء التي لم تطرح بعد. وتحصل بلوسوم فايننس بالمقابل على نسبة من الأرباح بعد نجاح المشروع وتحقيق الأرباح فقط، كما أن الصكوك قابلة للتداول فيمكن للمستثمر الاحتفاظ بها حتى تاريخ استحقاقها أو بيعها في السوق الثانوي⁽⁹⁾.

وفي عام 2018م تم الإعلان عن منصة الصكوك الذكية لتمويل مؤسسات التمويل الأصغر الصادرة عن بلوسوم فايننس، وفي 2019م تم إصدار أول صكوك ذكية إسلامية في العالم تعمل من خلال العقود الذكية لصالح مؤسسة BMT Bina Ummah⁽¹⁰⁾ عن طريق بلوسوم فايننس والتي تهتم بالتمويل المصغر وفق مبادئ الشريعة الإسلامية، وهي عبارة عن صكوك مضاربة تقوم على مبدأ تقاسم الأرباح والخسائر، وتُستحق بعد عام واحد، حيث جمعت (715) مليون روبية إندونيسية (IDR) ما يعادل (50,476) ألف دولار في وقتها، وفي 2020/12/30م أعلنت الشركة عن عائد إجمالي سنوي قدره (12.94%) للمستثمرين منذ الإصدار،

(7) Metcalfe, William, Ethereum, Smart Contracts, DApps. Springer publishing, 2020, P:80.

(8) أبو جيب، معتر، العملات الرقمية المشفرة في عقدها الثاني: دراسة تحليلية فنية وشرعية، السعودية، ندوة العملات الرقمية المشفرة: مجمع الفقه الإسلامي الدولي، 2021م، ص: 5.

(9) Look: Islamic Finance Upgraded: Smarter Sukuk Using Blockchain, published on: 7/5/2018, visited on: 6/11/2022, 4:29 AM, <https://cutt.us/O8KNu>, World's First Primary Sukuk Issuance on Blockchain Closes. Blossom Finance website, published on: 16/10/2020, Visited on: 3/11/2022, 3:25AM, <https://cutt.us/G70Ge>

(10) BMT (Baitul Maal wa Tamwil) Bina Ummah: وتعني مؤسسة بيت المال والتمويل لبناء الأمة وهي مؤسسة تمويل أصغر إسلامية قانونية تعاونية تم تأسيسها لدعم صغار التجار ومرابي المواشي والمزارعين والعمال الذين لا يملكون الوصول المناسب للتمويل فهي بمثابة أداة للتنمية الاقتصادية في المناطق الريفية. انظر موقع المؤسسة: <https://www.bmtbinaummah.com/beranda>

ويمثل هذا توزيعاً تراكمياً للأرباح المحققة بقيمة (22) مليون روبية إندونيسية، كما تم تمويل (144) من أصحاب المشاريع الصغيرة الفردية، وكان أكبر مبلغ تم تمويله هو (20) مليون IDR وأصغر مبلغ هو (5) آلاف IDR⁽¹¹⁾.

المطلب الثاني: مشروعية التعامل وفقاً لنموذج بلوسوم فايننس Blossom finance

تصدر بلوسوم فايننس صكوك المضاربة الذكية وهي كصكوك المضاربة التقليدية من حيث المبدأ، لذا تُكيّف على أساس عقد المضاربة⁽¹²⁾ في الفقه الإسلامي وتأخذ أحكامه وفيما يلي بيان ذلك.

الفرع الأول: مفهوم المضاربة

وردت تعريفات عدة لمفهوم المضاربة في المذاهب الفقهية جميعها تدور حول المفهوم ذاته وهو أن المضاربة هي: «عِبَارَةٌ عَنْ عَقْدٍ بَيْنَ اثْنَيْنِ يَكُونُ مِنْ أَحَدِهِمَا الْمَالُ وَمِنْ الْآخِرِ التَّجَارَةُ فِيهِ وَيَكُونُ الرَّبْحُ بَيْنَهُمَا»⁽¹³⁾. أما صكوك المضاربة فقد عُرفت عند المعاصرين على أنها: «هي أداة استثمارية تقوم على تجزئة رأس مال القراض (المضاربة) بإصدار صكوك ملكية برأس مال المضاربة على أساس وحدات متساوية القيمة ومسجلة بأسماء أصحابها باعتبارهم يملكون حصصاً شائعة في رأس مال المضاربة، وما يتحول إليه بنسبة ملكية كل منهم»⁽¹⁴⁾. وأما الصكوك الذكية فقد تم تعريفها سابقاً. والمضاربة قد تكون مضاربة مقيدة أو مطلقة، ونظراً لطبيعة العقود الذكية فإن

(11) Look: World-First Blockchain Sukuk Reports 12.94% Annualized Profit, Blossom Finance website, published on: 30/1/2020, Visited on: 3/11/2022, 8:04PM, <https://cutt.us/HeRGD>, World's First Primary Sukuk Issuance on Blockchain Closes. Previous reference. blossom finance: about us, <https://blossomfinance.com/about-us>

(12) يطلق على المضاربة عدة مسميات كالقراض والمقارضة، وكذلك يطلق على صكوك المضاربة اسم سندات المقارضة وصكوك المقارضة.

(13) الحداد، أبو بكر، الجوهرة النيرة، مصر، المطبعة الخيرية، ط:1، 1905م، ج:1، ص:291.

انظر أيضاً: عليش، محمد بن أحمد، منح الجليل شرح مختصر خليل، بيروت، دار الفكر، ط:1، 1974م، ج:7، ص:817.

الشريبي، شمس الدين محمد بن أحمد الخطيب، معني المحتاج إلى معرفة معاني ألفاظ المنهاج، لبنان، دار الكتب العلمية، ط:1، 1994م، ج:3، ص:398.

الرحيبياني. مصطفى بن سعد بن عبده السيوطي، مطالب أولي النهى في شرح غاية المنتهى، المكتب الإسلامي، ط:2، 1994م، ج:3، ص:514.

(14) القره داغي، علي محيي الدين، التطبيقات الشرعية لإقامة السوق الإسلامية، السعودية، مجلة مجمع الفقه الإسلامي: الدورة الثامنة، 1994م، مج:9، ص:891.

المضاربة فيها تكون مطلقة لأن المكتتب فيها لا يستطيع تقييد المضارب بأي شكل، فله أن يكتب إن رضي بنود العقد وإلا فلا.

الفرع الثاني: أركان عقد المضاربة

اختلف الفقهاء في تقسيم أركان عقد المضاربة وهذا الاختلاف راجع إلى اختلافهم في تقسيم أركان العقد بشكل عام، وقد أخذت الباحثة بتقسيم أركان العقد حسب جمهور الفقهاء إلى ثلاثة أركان وهي: الصيغة، والعاقدان، والمعقود عليه⁽¹⁵⁾، وفيما يلي شرحها لمعرفة مدى تحققها في صكوك المضاربة الذكية.

الركن الأول - الصيغة: ويمثلها الإيجاب والقبول؛ ويصدر الإيجاب من رب المال، والقبول من المضارب ويتحققان بكل ما يدل عليهما. وقال الأسيوطي: «ولا بد في القراض من الإيجاب والقبول. وقيل: لو قال: خذ هذه الدراهم، واتجر فيها على أن الربح بيننا، فأخذ، استغنى عن القبول»⁽¹⁶⁾. أما في صكوك المضاربة الذكية؛ فالإيجاب يتحقق بقيام رب المال بالاككتاب في صكوك المضاربة على المنصة، وأما القبول فيتحقق بقيام المصدر (بلوسوم فايننس) بإصدار صكوك المضاربة عبر المنصة عبر العقود الذكية.

الركن الثاني - العاقدان: هما رب المال وهو المكتتب (المستثمر)، والمضارب هو مصدر الصكوك (منصة بلوسوم فايننس).

الركن الثالث - المعقود عليه: ينقسم المعقود عليه في المضاربة إلى رأس المال وهو الذي يدفعه المضارب إلى رب المال للعمل والاستثمار به، ويتحقق هنا بالاككتاب. وإلى العمل وهو قيام المضارب بمباشرة العمل برأس المال لأن المضاربة تقوم على تنمية رأس مال المضاربة ممثلاً هنا ببلوسوم فايننس.

(15) انظر: مجموعة من المؤلفين، الفقه المنهجي على مذهب الإمام الشافعي، سوريا، دار القلم للطباعة والنشر والتوزيع، ط: 2، 1992م، ج: 7، ص: 74-75. الشنقيطي، محمد بن محمد. شرح زاد المستتقع، موقع الشبكة الإسلامية، د.ت، ج: 204، ص: 5-6.

(16) الأسيوطي، شمس الدين محمد، جواهر العقود، بيروت، دار الكتب العلمية، ط: 1، 1996م، ج: 1، ص: 194.

الفرع الثالث: شروط عقد المضاربة

تنقسم شروط العقد إلى شروط عامة وخاصة، أما العامة فهي ما اشترط تحققها في كل عقد وهي سبعة شروط كالتالي: أهلية العاقدين، وقابلية محل العقد لحكمه، وألا يكون العقد ممنوعاً بمقتضى نص شرعيّ تحت طائلة البطلان، وأن يستوفي العقد شرائط انعقاده الخاصة به، وأن يكون العقد مفيداً، وبقاء الإيجاب صحيحاً إلى وقوع القبول، واتحاد مجلس العقد⁽¹⁷⁾. وهي متحققة في الصكوك الذكية، فبالنظر إلى العقود النازمة لبلوسوم فايننس وتطبيقاتها تبين أنها ملتزمة بأحكام الشريعة الإسلامية في عملها بتوفر مقومات العقد فيها، كما أنها قانونية وحاصلة على تراخيص العمل من الجهات المعنية. وأما الشروط الخاصة بعقد المضاربة فهي كما يلي:

الشرط الأول - يشترط في رأس المال أن يكون نقداً: اتفق الفقهاء في الجملة على اشتراط أن يكون رأس المال من الدراهم والدنانير⁽¹⁸⁾، وقال ابن تيمية: «وأما الدرهم والدينار فما يعرف له حد طبعي ولا شرعي بل مرجعه إلى العادة والاصطلاح؛ وذلك لأنه في الأصل لا يتعلق المقصود به؛ بل الغرض أن يكون معياراً لما يتعاملون به، والدراهم والدنانير لا تقصد لنفسها بل هي وسيلة إلى التعامل»⁽¹⁹⁾. ويتضح من ذلك أن رأس المال ليس المقصود به الدراهم والدنانير بحد ذاتها فقط، فما يكون من جنس المال مما تعارف عليه الناس واتخذوه وسيلة للمبادلة وحفظ المال وسداد الالتزامات يتخذ رأس مال للمضاربة أيضاً.

ويقابل هذا الشرط في الصكوك الذكية نوعان من رأس المال: العملات الرقمية المشفرة، والعملات الورقية، أما العملات الورقية فلا خلاف عليها، وأما في مسألة العملات الرقمية المشفرة فهناك خلاف وموضع بسطه ليس هنا، إلا أن هناك آراء

(17) الزرقا، مصطفى أحمد، المدخل الفقهي العام، سوريا، دار القلم، ط: 2، 2004م، ج: 1، ص: 426.

(18) انظر: ابن رشد الحفيد، محمد بن أحمد بن رشد، بداية المجتهد ونهاية المقتصد، القاهرة، دار الحديث، د. ط، 2004م، ج: 4، ص: 21. مجموعة من المؤلفين، الموسوعة الفقهية الكويتية، الكويت، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، ط: 1، 2006م، ج: 38، ص: 43-44.

(19) ابن تيمية، أحمد بن عبد الحلیم، مجموع الفتاوى، السعودية، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، ط: 1، 2004م، ج: 19، ص: 251.

كثيرة تجيز التعامل بها باعتبارها تطوراً طبيعياً للنقود بدءاً من المقايضة ووصولاً إلى العملات الرقمية المشفرة⁽²⁰⁾، كما أن الزكاة مستحقة فيها⁽²¹⁾، إضافة إلى أن هناك العديد من الدول والمؤسسات التي أعلنت اعترافها بها مثل ألمانيا واليابان والسويد وولاية تكساس الأمريكية، ودول أخرى قامت بإصدار عملات رقمية مشفرة خاصة بها مثل فنزويلا وتسمى عملة (البترو) وانجلترا وتسمى عملة (أر إس كوين) وهناك دول أخرى تعمل على مشروع لإصدار عملة رقمية مشفرة لها مثل تركيا وتسمى (توركوين)⁽²²⁾. ومن الأمثلة أيضاً مشروع عابر وهو مشروع العملة الرقمية بين الإمارات والسعودية⁽²³⁾.

ويتضح مما سبق تحقق هذا الشرط في الصكوك الذكية فالعملات الرقمية المشفرة يصح أن تكون رأس مال للصكوك الذكية ما دامت عملة مستقرة قانونية يقبل الناس عليها، فالعملة تأتي قيمتها من إقبال الناس عليها باستخدامها وسيطاً للتبادل ومخزناً للقيمة وأداة لتسوية المدفوعات، والله أعلم.

الشرط الثاني - أن يكون رأس المال عيناً لا ديناً: لأن رأس المال ينبغي أن يكون معلوماً ومملوكاً حيازةً حقيقية، «فإن كان له دين على رجل لم يجز أن يدفعه له قراضاً عند الجمهور وكذلك إن كان له دين على آخر فأمره بقبضه ليقارض به»⁽²⁴⁾. وهذا الشرط متحقق ضمناً في الصكوك الذكية لأن المكتتب لن يكتب بالصكوك إلا بملكه لثمنها.

الشرط الثالث - أن يكون رأس المال معلوماً: أي علماً ينفي الجهالة حفظاً لحقوق

(20) انظر: القري، محمد بن علي، العملات الرقمية المشفرة، السعودية، مجمع الفقه الإسلامي: ندوة العملات الرقمية المشفرة، 2021م، ص: 8-11. الخلايلة، محمد أحمد، طبيعة العملات الرقمية وحكمها من منظور شرعي، السعودية، مجمع الفقه الإسلامي الدولي: ندوة العملات الرقمية المشفرة، 2021م، ص: 5-9. كعكي، شادية محمد أحمد، العملات الرقمية المشفرة، السعودية، مجمع الفقه الإسلامي الدولي: ندوة العملات الرقمية المشفرة، جدة، السعودية، 2021م، ص: 9-10.

(21) عبادة، إبراهيم عبد الحليم، والجمهور، مساعد راشد، زكاة العملات الافتراضية معالجتها الفقهية وآثارها الاقتصادية، الإمارات، مؤتمر العملات الافتراضية في الميزان، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، 2019م.

(22) الجميلي، عمر، العقود الذكية واقعا وعلاقتها بالعملات الافتراضية، الإمارات، مؤتمر مجمع الفقه الإسلامي الدولي، الدورة الرابعة والعشرون، 2019م، ص: 47-48.

(23) التقرير النهائي لمشروع عابر. صادر عن البنك المركزي السعودي ومصرف الإمارات العربية المتحدة المركزي. د.ت.

(24) ابن جزى، أبو القاسم محمد بن أحمد الكلبي، القوانين الفقهية، د.ت، د.ن، ص: 186. انظر أيضاً: أفندي، علي حيدر خواجه، در الحكام في شرح مجلة الأحكام، لبنان، دار الجليل للطباعة والنشر والتوزيع، د.ط، 1991م، ج: 3، ص: 431.

الأطراف ولتجنب النزاع والخداع، قال الكاساني في ذلك: «أن يكون معلوماً فإن كان مجهولاً لا تصح المضاربة؛ لأن جهالة رأس المال تؤدي إلى جهالة الربح، وكون الربح معلوماً شرط صحة المضاربة»⁽²⁵⁾. ويتحقق الشرط في الصكوك الذكية بقيام المصدر بتحديد قيمة الصك الواحد في نشرة الإصدار عند طرح الصكوك للاكتتاب ممثلاً هنا ببلوسوم فايننس، فيكتتب رب المال هنا وهو على علم بقيمة رأس مال المشروع وقيمة الصك الواحد.

الشرط الرابع - أن يكون الربح جزءاً شائعاً: يشترط في المضاربة أن يتم الاتفاق بين الأطراف على نسبة شائعة من الربح كالاتفاق على الثلث أو الربع. وقد جاء في المادة (1411) من مجلة الأحكام العدلية: يشترط في المضاربة تعيين حصة العاقدين من الربح جزءاً شائعاً كالنصف والثلث، ولكن إذا ذكرت الشركة على الإطلاق بأن قيل ممثلاً «الربح مشترك بيننا» يصرف إلى المساواة⁽²⁶⁾. ويتحقق هذا الشرط في الصكوك الذكية ببلوسوم فايننس بتوضيحها ذلك في نشرة الإصدار ويستدل عليه من تقارير الأرباح التي أصدرتها وأوضحت بها النسب المئوية للأرباح وتقسيمها⁽²⁷⁾.

الشرط الخامس - استقلال المضارب بالتصرف والعمل: «فلا تصح المضاربة إذا شرط فيها أن يشارك صاحب المال العامل في العمل والتصرف، لأن اشتراط ذلك يعني بقاء المال في يد صاحب المال، وقد علمنا أنه يشترط أن يكون المال في يد العامل»⁽²⁸⁾. ولكن يصح أن يستعين المضارب برب المال فيما بعد على ألا يكون ذلك مشروطاً من قبل. وهذا الشرط متحقق بالصكوك الذكية ضمناً بمجرد الاكتتاب من قبل رب المال، فهو بذلك ينقل حرية التصرف للمضارب بموافقتة على تفاصيل المشروع واكتتابه بصكوكه.

(25) الكاساني، علاء الدين أبو بكر، بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع، لبنان، دار الكتب العلمية، د.ط، 1986 م، ج: 6، ص: 82.

(26) مجموعة من المؤلفين. مجلة الأحكام العدلية، نور محمد، كارخانه تجارت كنب، آرام باغ، كراتشي، 1882 م، ص: 272.

(27) Look: BMT Bina Ummah Variable Profit Rate Sukuk Q1 2020 Report, published by Blossom Finance, 2020. BMT Bina Ummah Variable Profit Rate Sukuk Q2 2020 Report, published by Blossom Finance, 2020.

(28) مجموعة من المؤلفين، الفقه المنهجي على مذهب الإمام الشافعي، مرجع سابق، ص: 77.

الشرط السادس - يد المضارب يد أمانة والخسارة على رب المال: بمعنى أن المضارب لا يضمن رأس المال في حال وقوع الخسارة إلا في حال التعدي والتقصير، لأنَّ يده يد أمانة لا ضمان، فالمضارب هنا بمنزلة الوكيل لرب المال ورأس المال بمنزلة الوديعة قبل العمل. ويتحقق هذا الشرط في الصكوك الذكية بما أقرته منصة بلوسوم فايننس أنه في حالة وقوع الخسارة فإنها تقع على الجميع، وكل رب مال يخسر بمقدار مساهمته في رأس المال، أي بمقدار قيمة الصكوك التي بحوزته كما ذكر سابقاً⁽²⁹⁾.

بعد استعراض الشروط التي ينبغي تحقيقها في المضاربة، واستعراض تحقق تلك الشروط في الصكوك الذكية بشكل تسلسلي، نجد أن الصكوك الذكية تتوافق وأحكام نظرية العقد بتوافر شروط وأركان العقد بها، وبالتالي فهي لا تحتوي على أي محذورات تخل بشرعيتها مما يمنحها الصبغة الشرعية في عملها ويجعلها نموذجاً ناجحاً للصكوك الذكية القائمة على العقود الذكية، وهذا استنتاج الباحثة بناء على الشرح السابق في عرض الشروط والأركان ومدى تحقيقها في الصكوك الذكية لهذا النموذج. أما من ناحية الفتوى فوفقاً لموقع الشركة فإنها ترى نفسها بأنها غير محتاجة لطلب فتوى لشرعيتها من أي جهات أخرى، لأنها ترى بنفسها الالتزام التام بأحكام الشريعة الإسلامية وتعكس ذلك بكل شفافية ووضوح للمستخدمين على معاملاتها التي لا تدخل بها الفائدة وعلى نتائجها وعملها في طريقة تقاسم الأرباح والخسائر بين الأطراف المشاركة⁽³⁰⁾.

(29) Look: Islamic Finance Upgraded: Smarter Sukuk Using Blockchain, published on: 7/5/2018, visited on: 6/11/2022, 4:29 AM, <https://cutt.us/O8KNu>, World's First Primary Sukuk Issuance on Blockchain Closes. Blossom Finance website, published on: 16/10/2020, Visited on: 3/11/2022, 3:25AM, <https://cutt.us/G7OGe>

(30) look: Fish, Fintech & Fatwas: Sukuk Simplified (Complex structures that replicate debt have created the need for legal opinions verifying their halal status. Is this a good thing? Do simple, pure profit-sharing structures require such fatawa?), visited on: 7/6/2023 AD, <https://blossomfinance.com/posts/fish-fintech-fatwas-sukuk-simplified>

World-First Blockchain Sukuk Reports 12.94% Annualized Profit, Blossom Finance website, published on: 30/1/2020, Visited on: 3/11/2022, 8:04PM, <https://cutt.us/HerGD>, World's First Primary Sukuk Issuance on Blockchain Closes. Previous reference. blossom finance: about us, <https://blossomfinance.com/about-us>

المبحث الثاني: نموذج منصة وثاق Wethaq Platform ومشروعية التعامل معه
يقسم المبحث إلى مطلبين؛ يتحدث المطلب الأول عن نموذج منصة وثاق ونشأتها وعملها، أما المطلب الثاني فيتحدث عن مشروعية التعامل معه كما يلي.

المطلب الأول: نموذج منصة وثاق Wethaq Platform

منصة وثاق هي أول منصة لأسواق رأس المال الإسلامي باستخدام العقود الذكية القانونية والأتمتة القانونية، وهي شركة ذات مسؤولية محدودة مسجلة لدى مركز دبي المالي العالمي (DIFC) Dubai International Financial Centre ومرخصة من سلطة دبي للخدمات المالية⁽³¹⁾ (DFSA) Dubai Financial Services Authority في الإمارات، ومرخصة من هيئة السوق المالي Capital Market Authority (CMA) في السعودية، ومسجلة لدى دار الشركات Companies House في المملكة المتحدة. بالإضافة إلى أنها عضو في مؤسسة التمويل والاستثمار المسؤول Responsible Finance & Investment (RFI)⁽³²⁾، كما تم تعيينها كبنية تحتية للسوق من قبل شركة سويفت SWIFT.

تأسست وثاق عام 2018م لكنها بدأت بالفعل في ممارسة عملها في الربع الرابع من عام 2020م في الإمارات، وفي الربع الأول من عام 2021م في السعودية، وما بين فترة التأسيس والعمل خضعت لفترات عمل تجريبية في كلا الدولتين، وفي الربع الرابع من عام 2021م أطلقت خدمة الاستشارات الفنية في الاتحاد الأوروبي، وفي عام 2022م أصبحت تقدم خدمات الأوراق المالية وحفظها، وحصلت على رخصة مصرفية استثمارية في سوق أبو ظبي العالمي Abu Dhabi Global Market (ADGM)، وهي الآن في صدد التوسع إلى ماليزيا⁽³³⁾.

تم بناء منصة وثاق على بروتوكول R3 Corda لإصدار صكوك الإجارة وفق أحكام

(31) Benalkama, Malika, Sukuk Tokenization: Successful Experiences, Algeria, Journal of studies in Economics and Management, V:4, 2021, N:1, P: 918.

(32) Wethaq (Capital Markets) supports the growth of green, social and sustainable sukuk. RFI Foundation website, visited on: 11/11/2022, 11:25 PM, <https://cutt.us/Ty5hQ>

(33) Wethaq Pitch Video. YouTube. published on: 26/1/2022, <https://cutt.us/CuRrM>

الشريعة الإسلامية من خلال العقود الذكية المؤتمتة⁽³⁴⁾، وتستهدف المستثمرين في السوق المالي الإسلامي، حيث تم الاتفاق بينهما على الالتزام بالمعايير والضوابط الشرعية اللازمة والصادرة عن الهيئات الشرعية والهيئات القضائية والتنظيمية التي حصلت وثاق على تراخيص العمل منها⁽³⁵⁾. وتم بناء بروتوكول R3 Corda مع فريق يضم أكثر من 90 بنك دولي، لذا تتميز (كوردنا) بخصوصية البيانات المخزنة عليها، والتسوية الفورية للمدفوعات، والامثال للوائح التنظيمية، وتحديد هوية المستخدمين بشكل واضح مع وجود طبقات من الحماية للتحقق والتأكد من صحتها، كما أن جميع المعاملات على الشبكة يمكن الاطلاع عليها بوقت حدوثها من قبل المخولين، بالإضافة إلى أن هذه البيانات لا يمكن العبث بها مما يساعد على توفير مسار تدقيق شرعي فعال وشفاف ودائم⁽³⁶⁾.

وتعد وثاق شبكة مركزية من حيث التحكم وليست عامة، حيث يتم التحكم بها من قبل جهات محددة يتم تعيينها والتي تسمى Nodes وهي من تقوم بالمصادقة على العمليات داخل الشبكة من خلال الهاش Hash وبدون الحاجة لاستخدام طرق المصادقة في الشبكات العامة مثل POW و POS. وكلما زاد عدد المصادقين Nodes على العمليات داخل الشبكة كلما زادت الشفافية والأمان والانفتاح على العالم الخارجي خصوصاً عند مشاركة جهات عالمية على المصادقة وعدم الاقتصار على الجهات المحلية⁽³⁷⁾.

ويعمل بروتوكول R3 Corda مع نظام المدفوعات العالمي GPI بشكل مدمج في بنيته التحتية، وبالتالي فهو مدمج في البنية التحتية لوثاق؛ ويتم من خلاله القيام بعمليات الدفع والتسوية، وهو شكل جديد لحلول الدفع عبر الحدود الذي يمنح التحقق المسبق من المعاملات لتقليل احتمالية فشل المعاملة أو حصول خطأ

(34) Look: Benalkama, Malika, Previous reference. P: 918. Structuring Complex Financial Products on Corda: The Sukuk Case Study. r3 website, published on: 2/7/2022, visited on: 3/11/2022, 4:33AM, <https://cutt.us/1DL0e>.

(35) Kuhn, Daniel. R3 Partners with Dubai Firm to Tap \$120 Billion Sukuk Market. CoinDesk website, published on: 29/8/2019, visited on: 12/11/2022, 3:34AM, <https://cutt.us/jpHBS>

(36) Babas Mounira. Blockchain Sukuk Industry: A Revolution in the World of Investment Sukuk: Wethaq Platform Experience as a Model, Algeria, Journal of Financial, Accounting and Managerial Studies, University of Oum El Bouaghi-Larbi Ben M'hidi, 2022, V: 9, N: 2, p:16.

(37) سألغة منصة الصكوك المالية وثاق - سولف بنس. يوتيوب، تاريخ النشر: 2021/10/14م. <https://www.youtube.com/watch?v=fL2dgEKIA48>

فيها⁽³⁸⁾، ويتبع النظام لشركة SWIFT التي أعلنت عن السماح لشركات بلوكتشين بالاستفادة منه، وقد أطلق عام 2017م وتم بناءه فوق البنية التحتية للشركة على شكل نظام مشفر لزيادة السرعة والشفافية، ولتتبع المعاملات بشكل تفصيلي، وتعد هذه الخطوة هامة نحو دعم اعتماد بلوكتشين من قبل المؤسسات⁽³⁹⁾.

وتقدم وثاق مجموعة من الحلول منها⁽⁴⁰⁾:

1. التمويل الإسلامي Islamic Finance؛ من خلال تقديم المشورة ومجموعة من المعاملات المتوافقة مع الشريعة الإسلامية بما فيها صكوك الإجارة.
2. الإصدار الأولي Primary Issuance؛ حيث تقدم وثاق خدمة الإصدار والاككتاب في الأسواق العالمية وليس فقط المحلية.
3. الوساطة Brokerage؛ تقوم بخدمة الوساطة للمنتجات المتداولة في الأسواق وخارجها، إضافة لشبكة عالمية من مكاتب الشراء في الأسواق الناشئة.
4. إدارة الاستثمار Investment Management؛ صرحت وثاق عن بدء تقديم هذه الخدمة في الربع الرابع من عام 2022م في مجال الاستثمار، وإدارة المحافظ، وإدارة الصناديق الاستثمارية.

وتهدف وثاق إلى تبسيط العمل في دورة حياة الصكوك من خلال الجمع بين الأطراف المشاركة كلها على منصة واحدة، فهي توفر بنية تحتية متكاملة من حيث الترتيب والإصدار والإدارة والحفظ والتداول للصكوك المالية، وبذلك تربط بين المصدرين والمستثمرين بشكل مباشر من نظير إلى نظير عن طريق العقود الذكية ودون الحاجة لأطراف أخرى كما يوضحه الشكل التالي.

(38) Wethaq launches first Sukuk on its market infrastructure using SWIFT gpi Link. published on: 22/11/2019, visited on: 12/11/2022, 2:54AM, <https://cutt.us/A11Qu>

(39) Palmer, Daniel. SWIFT Gives Blockchain Platforms Access to 'Instant' GPI Payments Following R3 Trial. published on: 24/6/2019, visited on: 12/11/2022, 10:40PM, <https://cutt.us/bqFq3>

(40) Wethaq-Solutions, Wethaq website, visited on: 15/11/2022, 7:50PM, <https://wethaq.capital/solutions>

الشكل (1): مقارنة بين منصة وثاق والسوق في إصدار الصكوك⁽⁴¹⁾

التصنيفات	البنوك	شركات تزويد التكنولوجيا	منصات التكنولوجيا المالية	خدمات البنية التحتية للسوق	منصات من نظير إلى نظير
أمثلة					
إدارة الصفقات	ترتيب الصفقات	✓	✗	✗	✓
	منصات الإصدار	✗	✓	✓	✓
خدمات الأوراق المالية	خدمات الوكالة	✓	✗	✗	✓
	إيداع الأوراق المالية	✗	✗	✓	✓
إمكانية وصول المستثمر	شبكة الشراء	✓	✗	✓	✓
	مكان التداول الخاص	✗	✗	✗	✓

المطلب الثاني: مشروعية التعامل وفقاً لنموذج منصة وثاق Wethaq Platform

تصدر وثاق صكوك الإجارة الذكية من خلال العقود الذكية على R3 Corda بلوكتشين كما ذكرت سابقاً، وصكوك الإجارة الذكية كصكوك الإجارة التقليدية من حيث المبدأ، لذا تُكيّف على أساس عقد الإجارة في الفقه الإسلامي وتأخذ أحكامه كما يلي.

(41) من ترجمة الباحثة، مأخوذ من مقطع على اليوتيوب بعنوان: Wethaq Pitch Video، تاريخ النشر: 2022/1/26، <https://cutt.us/CuRrM>

الفرع الأول: مفهوم الإجارة

وردت تعريفات عديدة لعقد الإجارة عند الفقهاء كغيره من العقود⁽⁴²⁾، وسيتم الاكتفاء بالتعريف الأكثر شيوحاً والذي ينص على أن الإجارة: «هي عقد معاوضة على تملك منفعة بعوض»⁽⁴³⁾. أما صكوك الإجارة فقد عُرفت عند المعاصرين على أنها: «وثائق متساوية القيمة عند إصدارها ولا تقبل التجزئة، ويمكن تداولها بالطرق التجارية، تمثل حصصاً شائعة في ملكية أعيان مؤجرة، أو ملكية منافع أو خدمات من عين معينة أو موصوفة في الذمة»⁽⁴⁴⁾.

يتضح من كلا التعريفين أن صكوك الإجارة تُكيف على أساس عقد الإجارة، وبالتالي تأخذ أحكامها وأركانها وشروطها. فالإجارة تقوم على تملك المنفعة مقابل عوض يدفعه المستأجر للمؤجر بشكل تقليدي أما في صكوك الإجارة الذكية فإن عملية الدفع تتم بشكل مؤتمت من خلال العقود الذكية، إضافة إلى أن صكوك الإجارة قابلة للتداول، ويتضح أيضاً أن صكوك الإجارة تأخذ أربعة أشكال أو جزأها كما يلي: صكوك ملكية أعيان مؤجرة أو موعود باستئجارها ومصدرها يعرض نفسه بائعاً لتلك العين وحصيلة الاكتتاب هي ثمن العين، وصكوك ملكية منافع أعيان موجودة أو موصوفة في الذمة ومصدرها يعرض نفسه مؤجراً لعين موجودة أو موصوفة يلتزم تجهيزها في المستقبل وحصيلة الاكتتاب تمثل الأجرة، وصكوك ملكية خدمات موجودة أو موصوفة في الذمة ومصدرها يعرض نفسه مؤجراً للخدمة موجودة أو مستقبلية وحصيلة الاكتتاب هي الأجرة.

الفرع الثاني: أركان عقد الإجارة

تنقسم الأركان عند جمهور الفقهاء ما عدا الحنفية إلى ثلاثة أركان ظاهرة وتفصيلها

(42) للاطلاع على المزيد يمكن الرجوع إلى مصادر المذاهب الفقهية التي ذكرتها في هامش عقد المضاربة سابقاً.

(43) انظر: السرخسي، محمد بن أحمد شمس الأئمة، المبسوط، مصر، مطبعة السعادة، د.ت، ج:15، ص:74. القليوبي، أحمد سلامة، وعميرة، أحمد البرلسي، حاشيتا قليوبي وعميرة، بيروت، دار الفكر، د.ط، 1995م، ج:3، ص:68.

(44) ميرة، حامد بن حسن، صكوك الإجارة - دراسة فقهية تأصيلية تطبيقية، السعودية: الرياض، بنك البلاد ودار الميثان للنشر والتوزيع، ط:1، 2008م، ص:59.

كما يلي⁽⁴⁵⁾:

الركن الأول - الصيغة: وهي الإيجاب والقبول؛ وتتحقق بكل ما يدل عليها بلفظ الإجارة والكراء كأجرتك وأكريتك واستأجرت واكترت، أو بلفظ ما يدل على الإجارة كأعطيتك نفع هذا البيت لسنة بأجرة كذا، وهكذا مما يفهم من الألفاظ بين المتعاقدين⁽⁴⁶⁾، ويصدر الإيجاب من المؤجر والقبول من المستأجر، وفي صكوك الإجارة تمثل نشرة الإصدار الإيجاب والاككتاب يمثل القبول.

الركن الثاني - العاقدان: هما المؤجر والمستأجر؛ والمؤجر هو مالك العين والمستأجر هو المنتفع من العين في عقد الإجارة، أما في الصكوك فإن العاقدين هما المصدر والمكاتبون.

الركن الثالث - محل العقد: وهو المعقود عليه ويتمثل بالمنفعة والأجرة؛ أما المنفعة فهي التي يحصل عليها المستأجر من امتلاك المنفعة، وأما الأجرة فهي التي يدفعها المستأجر للمؤجر لقاء امتلاكه المنفعة وانتفاعه بها.

ويلاحظ مما سبق تحقق أركان عقد الإجارة في صكوك الإجارة الذكية.

الفرع الثالث: شروط عقد الإجارة

تم توضيح الشروط العامة للعقد وعن تحققها في الصكوك الذكية باعتبار الصكوك الذكية تطبيقاً على العقود الذكية وذلك عند الحديث عن شروط عقد المضاربة في النموذج السابق، وهي ذاتها هنا لذا لن يتم إعادتها لتجنب التكرار، وسيتم الانتقال مباشرة للحديث عن الشروط الخاصة بعقد الإجارة كما يلي.

الشروط الخاصة بعقد الإجارة:

الشرط الأول - أن تكون المنفعة معلومة: عقد الإجارة عقد معاوضة ولا يقوم الرضا فيه إلا بتام علم العاقدين بالمعقود عليه علمًا ينفي الغرر والجهالة المفضية

(45) انظر: أفندي، درر الحكام في شرح مجلة الأحكام، مرجع سابق. ج: 1، ص: 471. التويجري، محمد بن إبراهيم عبد الله، موسوعة الفقه الإسلامي، الأردن، بيت الأفكار الدولية، 2009م، ج: 3، ص: 529. الديان، ديبان بن محمد، المعاملات المالية أصالة ومعاصرة، دن، ط: 2، 2011م، ص: 39.

(46) البهوتي، منصور بن إدريس، شرح منتهى الإرادات، لبنان: بيروت، عالم الكتب للنشر والتوزيع، ط: 1، 1993م، ج: 2، ص: 241.

إلى النزاع، لأن الجهالة المفضية إلى النزاع تمنع من التسليم والتسلم فلا يحصل المقصود من العقد⁽⁴⁷⁾، فلا يصح قول استأجرت إحدى شقق هذه العمارة، لأن المعقود عليه مجهول وإنما يشترط تعيين العين لمعرفة المنفعة.

الشرط الثاني - أن تكون المنفعة مباحة: وبالتالي لا تجوز المنفعة على المحرم كاستئجار امرأة للرقص في مجلس الرجال، ولا على الواجب كالصلاة والصيام وإنما على المباحات كمنفعة شقة سكنية.

الشرط الثالث - ألا يترتب على استيفاء المنفعة استهلاك العين: لا تصح إجارة ما تذهب عينه بالانتفاع به كإجارة الطعام والشراب، لأن العين تذهب بالاستهلاك ولا يمكن استيفاؤها.

الشرط الرابع - أن تكون المنفعة مقدورة على التسليم: لا بد من قدرة المؤجر على تسليم العين المؤجرة للمستأجر حتى يتمكن منها ويتنفع بها، و«القدرة على التسليم تشمل ملك الأصل وملك المنفعة»⁽⁴⁸⁾ أي ملكها من قبل المؤجر ليقدر على تسليم منفعتها للمستأجر، لقول النبي صلى الله عليه وسلم: «لا تبع ما ليس عندك»⁽⁴⁹⁾.

الشرط الخامس - أن تكون كل من المنفعة والأجرة متقومه شرعاً: والمقصود بذلك أن يكون لكل منهما قيمة في ميزان الشرع، فالمنافع المحرمة ليس لها قيمة شرعاً ولا يجوز الانتفاع بها، كما لا يجوز بذل المال فيها كاستئجار رجل لقتل آخر، فالمنفعة هنا محرمة لانعدام قيمتها شرعاً، وكالذي يتفق على عقد إجارة بيت مقابل الخمر فإن الأجرة كذلك لا تصح وإن كانت منفعة العين متقومه.

الشرط السادس - أن تكون الأجرة معلومة: يشترط معرفة الأجرة قدرًا وصفة

(47) انظر: الكاساني، بدائع الصنائع، مرجع سابق، ج:4، ص: 180. ميرة، صكوك الإجارة - دراسة فقهية تأصيلية تطبيقية، مرجع سابق، ص: 113.

(48) مجموعة من المؤلفين. فقه المعاملات. د.ت، د.ن، ج:1، ص: 116.

(49) أخرجه ابن ماجه والترمذي، انظر: ابن ماجه، أبو عبد الله محمد بن يزيد، سنن ابن ماجه، كتاب التجارات، باب النهي عن بيع ما ليس عندك وعن ربح ما لم يضمن، رقم الحديث: 2187، مصر، دار إحياء الكتب العرفية، د.ت، ج:2، ص: 737، حكم الحديث: صحيح. الترمذي، محمد بن عيسى، سنن الترمذي، كتاب البيوع، باب ما جاء في كراهية بيع ما ليس عندك، رقم الحديث: 1232، مصر، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، ط:2، 1975م، ج:3، ص: 526، حكم الحديث: صحيح.

وجنسًا فلا يكون شيء منها مجهولاً كلاً أو بعضاً، لأن جهل الأجرة يفضي إلى المنازعة وأكل حقوق الناس بالباطل⁽⁵⁰⁾ فهي كالثمن في المبيع لأنه عقد معاوضة، كما يشترط معرفة مدة الإجارة، كقول أحدهم أجرتك هذا المخزن لمدة 6 أشهر بأجرة 300 دينار لكل شهر فهذا جائز لتحديد الأجرة والمدة.

الشرط السابع - أن تكون الأجرة مقدوراً على تسليمها: الأجرة أحد العوضين فكما تشترط القدرة على تسليم المنفعة يشترط القدرة على تسليم العوض وهو الأجرة، وإذا لم يقدر على تسليم الأجرة بقيت المنفعة من غير مقابل وهذا لا يصح، لأنه أكل لأموال الناس بالباطل⁽⁵¹⁾.

وبالتالي فإن الشروط الخاصة لعقد الإجارة تتحقق في صكوك الإجارة الذكية من خلال توضيح المعلومات في نشرة الإصدار من حيث نوع صكوك الإجارة وما يترتب عليها من معلومية كل من الأجرة والمنفعة وطرق الدفع، وشرعيتها والمقدرة على تسليم كل منهما، وكون كل منهما متقوماً شرعاً، وهذا ما ينفي الجهالة والغرر في العقد ويجعل العقد صحيحاً لتوافر جميع الأركان والشروط فيه، إضافة إلى ميزة الشفافية في العقود الذكية التي تجعل معلومات الصكوك متاحة للمستخدمين المخولين على الشبكة، كما أن المنصة تخضع للرقابة الشرعية إضافة إلى أنها خضعت لفترات تجريبية ناجحة حتى حصلت على تراخيصها مما يمنحها الثقة والكفاءة⁽⁵²⁾. وبناء على ما سبق فإن صكوك الإجارة أيًا كان نوعها سواء عادية أو ذكية إذا انطبقت عليها الشروط الخاصة التي تم بحثها في هذه الدراسة فإنها تأخذ حكمها من حيث الجواز بالشروط المعتمدة شرعاً. كما أن منصة وثاق قامت بتوقيع اتفاقية تعاون مع دار المراجعة الشرعية لضمان توافق جميع أنشطتها مع الشريعة الإسلامية⁽⁵³⁾.

(50) أفندي، درر الحكام في شرح مجلة الأحكام، مرجع سابق. ج: 1، ص: 503.

(51) اللاحم، عبد الكريم بن محمد، المطلاع على دقائق زاد المستتفع (المعاملات المالية)، السعودية: الرياض، دار كنوز اشبيليا للنشر والتوزيع، 2008 م، ج: 4، ص: 152.

(52) Look: Babas Mounira (2022). Previous reference. P: 16. Benalkama, Malika (2021). Previous reference. P:918. Structuring Complex Financial Products on Corda: The Sukuk Case Study. Previous reference, <https://cutt.us/1DL0e>. Kuhn, Daniel. R3 Partners with Dubai Firm to Tap \$120 Billion Sukuk Market. Previous reference, <https://cutt.us/jPHBS>

(53) منصة وثاق للصكوك المالية تتعاون مع دار المراجعة الشرعية لزيادة القدرات، موقع دار المراجعة الشرعية، تاريخ الزيارة: 2023 / 6 / 7، <https://2u.pw/URihWNI>

المبحث الثالث: نموذج Finterra Waqf chain ومشروعية التعامل معه

توفر الشريعة الإسلامية باباً للصدقات الجارية، ومنها باب الوقف الذي عرف بأنه: «تحييس الأصل، وتسييل الثمرة»⁽⁵⁴⁾، والذي يزيد من التكافل الاجتماعي بين الأفراد وينال الفاعل به الأجر العظيم في حياته وبعد مماته، كما توفر باباً آخر للاستثمار بصيغ متعددة بهدف تنمية المال ولإبقائه في دورته الاقتصادية تجنباً لكنزه وتركزه. وقد واجه الوقف العديد من المشاكل التي أدت إلى تراجع فعاليته والفائدة المتوقعة منه في بعض البلاد الإسلامية وتراجع الثقة في بعض الجهات المسؤولة بسبب غياب الشفافية ونقص البيانات أو عدم وجودها حول إدارة الوقف وكيفية استخدامه وإنفاق مخرجاته، ولعل الحل الأنسب لهذه المشاكل التي يعاني منها القطاع الوقفي هي العقود الذكية فمن خلالها يمكن لمناح الوقف متابعة سجل الوقف وكيفية استخدامه وتحديد مجال استخدامه. وبناء على ذلك تعرّف الباحثة الوقف الذكي بأنه: هو الأصل الذي يتم التبرع به للجهات المسؤولة لتقوم بإدارته واستثماره عن طريق العقود الذكية على بلوكتشين، والذي يعطي لمناح الوقف إمكانية تتبع سجل الوقف ومجال استخدامه وطرق إنفاقه بكل شفافية وأمان.

وعليه يقسم المبحث إلى مطلبين؛ يتحدث المطلب الأول عن نموذج Finterra Waqf chain المتمثل بالوقف وطرق استثماره، أما المطلب الآخر فيتحدث عن مشروعية التعامل مع النموذج كما يلي.

المطلب الأول: نموذج Finterra Waqf chain

هي شركة تكنولوجيا مالية تأسست عام 2017م في ماليزيا ثم توسعت إلى عدة دول كسنغافورة، والإمارات، والهند، وعمان، والسعودية، والبحرين. وتقوم فكرتها على بناء مشاريع إسلامية مرتبطة بالأوقاف المسجلة لدى وزارة الأوقاف

(54) ابن قدامة، موفق الدين أبو محمد، المغني، السعودية، دار عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع، ط:3، 1997م، مج:8، ص:184.

في الدولة المعنية عن طريق العقود الذكية على بلوكتشين من خلال التمويل الجماعي الإسلامي. وهذه المشاريع إما أن تكون مشاريع ربحية أو غير ربحية؛ أما المشاريع غير الربحية فهي التي لا يتولد عنها عوائد على الاستثمار مثل بناء دار للأيتام، أو دار للمسنين، وهذا النوع من المشاريع يتم بناؤه عن طريق الوقف النقدي Cash Waqf الذي يأخذ شكلين إما نقداً غير مسترد كالصدقة أو الهبة، وإما نقداً مسترداً كالقرض الحسن، أي عن طريق التمويل الجماعي الإسلامي القائم على الإقراض والتبرع. وأما المشاريع الربحية فهي التي يتولد عنها عوائد على الاستثمار والتي تقوم على بناء مشروع وقفي ربحي Waqf Projects يستخدم التمويل الجماعي الإسلامي القائم على الاستثمار مثل المضاربة والصكوك.

وتقوم المنصة بإصدار رموز يتم توزيعها على المستثمرين مقابل تمويلهم⁽⁵⁵⁾ وعند الانتهاء من المشروع يتم توزيع العوائد على المستثمرين بشكل تلقائي من خلال العقد الذكي. ومن أراد الدخول كمستثمر في أحد المشاريع الوقفية الربحية عليه أن يقوم بتسجيل الدخول إلى المنصة وإدخال كافة المعلومات المطلوبة، ثم تقوم المنصة بتدقيق المعلومات والتحقق من أهلية المستثمر قبل تصنيفه كمستثمر وذلك وفق معايير اعرف عميلك (KYC) ووفقاً لقانون مكافحة غسيل الأموال، حيث يتم النظر إلى دخل المستثمر ومصدره وقيمه ومقارنته بمقدار المبلغ الذي يريد الاستثمار به، وبعد إنهاء عملية التحقق بنجاح يُعطى المستثمر تصنيفاً ائتمانياً ثم يتم اطلاعه على مشاريع الأوقاف ليتخذ قراره الاستثماري⁽⁵⁶⁾.

وأشار موقع هذه المنصة إلى وجود اثني عشر صندوقاً وقيماً لكل صندوق إدارته المستقلة، ويتم توزيع الأموال والأصول الوقفية على هذه الصناديق بما يتناسب مع نشاطها من خلال الخطوات التالية⁽⁵⁷⁾:

(55) Bouakkaz, Naoual, Using Blockchain Technology to Revolutionize Waqf: The Finterra Waqf Chain Model, Algeria, Journal of Economics and Sustainable Development, El Oued University, V:5, 2022, N:1, P:146

(56) Hamid Rashid, Founder of FINTERRA, Interview by Dubai News. YouTube. published on: 12/7/2018. <https://www.youtube.com/watch?v=qPCsE99URqY>

(57) انظر: ساسي، حازم فضل الله، استخدام تطبيقات البلوكتشين لتطوير الأصول الوقفية: Finterra Waqf chain نموذجاً، ماليزيا: كوالالمبور، المؤتمر العالمي حول الدين والثقافة والحكومة في العالم المعاصر، 2018 م، ص: 7-8.

[https://www.youtube.com/watch?v=I1xOFwPbSr4_2019/2/Finterra WAQF & Endowment Explained](https://www.youtube.com/watch?v=I1xOFwPbSr4_2019/2/Finterra%20WAQF%20&Endowment%20Explained). YouTube. published on: 27

1. تقوم الهيئة أو وزارة الأوقاف في البلد بتحديد قطعة الأرض الموقوفة والصالحة للاستثمار في المشروع الوقفي.
 2. يتم إعداد مشروع تنموي مفصل من بيانات الوقف ودراسة الجدوى وأدوات التمويل الموصى بها من قبل وزارة الأوقاف.
 3. يقوم المدقق المالي بالمراجعة والتصديق على المشروع المقدم.
 4. تتم مخاطبة إدارة الصندوق المرخص وعادة ما يقوم المصرف بإصدار العرض الأولي للعملة (ICO) وهي عبارة عن رموز مميزة Tokens يتم بيعها للمستثمرين مقابل رأس المال المطلوب للمشروع.
 5. يقوم المستثمرون المعنيون بشراء الرموز ثم يتم وضع الأموال المجمعة في حساب خاص من قبل إدارة الصندوق المعني.
 6. يكون للمستثمرين حرية الاختيار من بين المعاملات المالية الإسلامية المتاحة وهي أربع معاملات: الوقف النقدي (الصدقة أو الهبة)، والقرض الإسلامي، والمضاربة، والصكوك.
 7. عند الوصول إلى رأس المال المطلوب تعين إدارة الصندوق شركة إنشاءات من أجل البدء بالمشروع.
 8. عند الانتهاء من المشروع تقوم إدارة الصندوق بتعيين إدارة المشروعات لتشغيل وصيانة الأصل.
 9. تقوم إدارة الصندوق بتجميع أي إيرادات يحققها الأصل.
 10. يتم توزيع الإيرادات المجمعة على المستثمرين على أساس المعاملات الإسلامية المستخدمة والأحكام والشروط الأساسية المتفق عليها.
- وتساهم منصة الوقف فنتيرا في إعادة توزيع الثروة بما يحقق العدالة الاجتماعية من خلال إعادة إحياء الوقف بإحدى أدوات التمويل الجماعي الإسلامي، مما يؤدي إلى إحداث تأثير على المجتمع الإسلامي وتحسين حياة الكثيرين، ووفقاً للإحصائيات الموجودة على موقع المنصة فقد حققت تأثيراً إيجابياً على حياة 9450

شخصًا في 8 دول، مع 12 صندوق وقيفي و680 مانحًا تم التحقق منهم⁽⁵⁸⁾.

المطلب الثاني: مشروعية التعامل وفقًا لنموذج Finterra Waqf chain

يقوم وقف فنتيرا على مشاريع غير ربحية وأخرى ربحية من خلال الصناديق الوقفية التي تعرف بأنها: وعاء تجتمع فيه أموال موقوفة تستخدم لشراء عقارات وممتلكات وأسهم وأصول متنوعة تدار على صفة محفظة استشارية لتحقيق أعلى عائد ممكن ضمن مقدار مقبول من المخاطر، مع بقاء الصفة المالية للصندوق لأنه استثمار لتحقيق العائد، وبالتالي فإن القيمة النقدية الكلية للصندوق هي مبلغ الوقف وبمثابة العين التي جرى تحببها⁽⁵⁹⁾. وعرف الصندوق الوقفي أيضًا بأنه: «مؤسسة تنظيمية تعمل على تعبئة وتوجيه أموال الوقف لمجالات تخدم التنمية الشاملة المستدامة في المجتمع وإيجاد القنوات المناسبة لصرها ضمن إطار يسمح بمشاركة جميع أفراد المجتمع في العملية الوقفية التنموية»⁽⁶⁰⁾. أما مشروعية التعامل لتلك المشاريع فهو كالتالي:

الفرع الأول: مشروعية التعامل مع المشاريع غير الربحية

تقوم المشاريع غير الربحية في وقف فنتيرا - كما ذكرت سابقًا - على الهبة أو الصدقة أو القرض الحسن، وقد كُتبت جميعها على أنها من عقود التبرعات⁽⁶¹⁾ التي تقوم على التبرع بدون مقابل، وهي من العقود المسماة في الفقه الإسلامي، وقد حث الشارع الكريم على العمل بها لما لها من عظيم الثواب عند الله عز وجل، وقد تم تعريف الوقف سابقًا بأنه حبس الأصل وتسييل المنفعة، أما الأدلة عليه فكثيرة، منها ما ورد عن النبي ﷺ أنه قال: «إذا مات الإنسان انقطع عنه عمله

(58) Finterra Waqf Chain Website, visited on: 22/11/2022, <https://mywaqf.com/>

(59) القرني، محمد علي، صناديق الوقف وتكييفها الشرعي، السعودية: جدة، ندوة الوقف في الشريعة الإسلامية ومجالاته، 2002م، ص: 12.
(60) سمية، جعفر، دور الصناديق الوقفية في تحقيق التنمية المستدامة، الجزائر، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس سطيف 1، 2014م، ص: 78.

(61) انظر: اللهميد، سليمان بن محمد، شرح منهج السالكين وتوضيح الفقه في الدين، د.ت، د.ن، ج: 1، ص: 329. التويري، موسوعة الفقه الإسلامي، مرجع سابق، ج: 3، ص: 362. مجموعة من المؤلفين، موسوعة الإجماع في الفقه الإسلامي، السعودية: الرياض، دار الفضيلة للنشر والتوزيع، ط: 1، 2012م، ج: 8، ص: 21-22.

إلا من ثلاثة: إلا من صدقة جارية، أو علم ينتفع به، أو ولد صالح يدعو له»⁽⁶²⁾، والصدقة الجارية هي الوقف في تفسير الفقهاء.

وتعرف الهبة بأنها: «تمليك عين بلا عوض»⁽⁶³⁾. وأرى أن يكون التعريف كالتالي: تمليك مال بلا عوض؛ لأن المال يشتمل على العين والنقد والمنفعة وكلها يجوز هبتها. ومن الأدلة عليه قول النبي ﷺ: «لو دعيت إلى ذراع أو كراع لأجبت، ولو أهدي إليّ ذراع أو كراع لقبلت»⁽⁶⁴⁾. وفي الحديث جمع ﷺ بين الذراع والكراع ليحث على قبول الهدية مهما كانت يسيرة أو ذات قيمة، لأنها تزيد من تألف قلوب المسلمين وتقوي روابط المحبة والأخوة الإيمانية فيما بينهم.

أما الصدقة: «هي ما يخرجها الإنسان من ماله على وجه القرية، واجباً كان أو تطوعاً»⁽⁶⁵⁾. وقد وردت بها أدلة كثيرة من الكتاب والسنة لما لها من الأجر العظيم في تقرب الإنسان من ربه وتكفير ذنوبه ورفع درجاته، كقوله تعالى: ﴿إِنْ تُبْدُوا الصَّدَقَاتِ فَنِعِمَّا هِيَ وَإِنْ تُخْفُوهَا وَتُؤْتُوهَا الْفُقَرَاءَ فَهِيَ خَيْرٌ لَكُمْ وَيُكَفِّرُ عَنْكُمْ مِنْ سَيِّئَاتِكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾⁽⁶⁶⁾، وقوله تعالى: ﴿وَسَيَجْزِيهَا الْأَثَقَى (17) الَّذِي يُؤْتِي مَالَهُ يَتَزَكَّى (18)﴾⁽⁶⁷⁾، وكقول النبي ﷺ: «اتقوا النار ولو بشق تمر»⁽⁶⁸⁾.

وأما القرض الحسن فيعرف بأنه: «دفع المال إرفاقاً لمن ينتفع به ويرد بدله»⁽⁶⁹⁾. وهو من أبواب تفريج الكربات ومساعدة المحتاج التي تعود على صاحبها بالثواب الكبير، وقد وردت به أدلة كثيرة أيضاً كقوله تعالى: ﴿مَنْ ذَا الَّذِي يُقرضُ اللَّهَ

(62) أخرجه إمام مسلم، أبو الحسين مسلم بن الحجاج النيسابوري، صحيح مسلم، كتاب الوصية، باب ما يلحق الإنسان من الثواب بعد وفاته، رقم الحديث: 1631، مصر، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه، د. ط، 1995 م، ج: 3، ص: 255.

(63) المناوي، زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف، التوقيف على مهات التعاريف، مصر، علم الكتب للنشر والتوزيع، ط: 1، 1990 م، ص: 342.

(64) أخرجه الإمام البخاري، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل، صحيح البخاري. كتاب الهبة وفضلها، باب الهبة من الهبة، رقم الحديث: 2429، سوريا: دمشق، دار ابن كثير، ط: 5، 1993 م، ج: 2، ص: 908.

(65) المباركفوري، عبيد الله الرحمان، مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، الهند، جامعة السلفية، إدارة البحوث العلمية والدعوة والافتاء، ط: 3، 1984 م، ج: 6، ص: 319.

(66) سورة البقرة، آية رقم: 271.

(67) سورة الليل، آية رقم: 17-18.

(68) أخرجه البخاري ومسلم في الصحيحين، انظر: الإمام البخاري، صحيح البخاري، كتاب الزكاة، باب اتقوا النار ولو بشق تمره والليل من الصدقة، رقم الحديث: 1348، ج: 2، ص: 513. الإمام مسلم، صحيح مسلم، كتاب الزكاة، باب الحث على الصدقة ولو بشق تمره أو كلمة طيبة وأنها حجاب من النار، رقم الحديث: 1016، ج: 2، ص: 804.

(69) ابن قائل، عثمان بن أحمد بن سعيد النجدي، حاشية ابن قائل على منتهى الإرادات. مؤسسة الرسالة، ط: 1، 1999 م، ج: 2، ص: 397.

قَرَضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفُهُ لَهُ أَضْعَافًا كَثِيرَةً ﴿٧٠﴾، وقول رسول الله ﷺ: «من سره أن ينجيهِ الله من كرب يوم القيامة، فليَنفَسْ عن معسر أو يَضَعْ عنه»⁽⁷¹⁾. وقوله ﷺ: «ومن فرج عن مسلم كربة، فرج الله عنه بها كربة من كرب يوم القيامة»⁽⁷²⁾. والعقود آنفة الذكر هي عقود مساهة في الفقه الإسلامي وهي من عقود التبرعات، وشروطها وأركانها متوافقة مع شروط وأركان العقد في الفقه الإسلامي ومتحققة في العقود الذكية، إضافة لكونها بُحِثت كثيرًا من الناحية الفقهية من حيث الشروط والأركان لذا لا ضرورة لإعادة ذكرها في هذا الموضوع.

الفرع الثاني: مشروعية التعامل مع المشاريع الربحية

تقوم المشاريع الربحية ذات العائد في Finterra Waqf chain - كما ذكرت سابقا- على المضاربة وصكوك الوقف، أما المضاربة فقد سبق وتحدثت عنها في مشروعية التعامل مع النموذج الأول من هذا البحث وهو نموذج بلوسوم فايننس، وهي ذاتها هنا وبالتالي لن يتم إعادتها هنا ويمكن الرجوع إليها في ذلك الموضوع لتجنب التكرار.

أما صكوك الوقف فلم تجد الباحثة لها تعريفاً واضحاً بحسب اطلاعها لذا تُعرفها على أنها: وثائق متساوية القيمة تُصدرها إدارة الوقف للاكتتاب بها بهدف الحصول على التمويل اللازم لمشروع معين بإحدى عقود التمويل الإسلامية. ويتضح من التعريف أن هذه الصكوك تصدر لحاجة إدارة الوقف للسيولة المالية من أجل الاستثمار بأصل وقفي موجود لديها كأن تملك أرضاً موقوفة فتطرح صكوكاً من أجل تمويل مشروع سيقام عليها، وتقسم الأرباح بحسب الاتفاق وبحسب الصيغة التمويلية المستخدمة وهي مختلفة عن تصكيك الوقف.

(70) سورة البقرة، آية رقم: 245.

(71) أخرجه الإمام مسلم. صحيح مسلم، كتاب المساقاة، باب فضل إنظار المعسر، رقم الحديث: 1563، ج: 3، ص: 196.

(72) أخرجه البخاري ومسلم في الصحيحين، انظر: صحيح البخاري، كتاب المظالم، باب لا يظلم المسلم المسلم ولا يسلمه، رقم الحديث: 2310، ج: 2، ص: 362. الإمام مسلم، صحيح مسلم، كتاب البر والصلة والآداب، باب تحريم الظلم، رقم الحديث: 2580، ج: 4، ص: 996.

- ويتم إصدار صكوك الوقف من خلال الخطوات التالية:
1. تحديد المشروع المراد إنشاؤه ونوعية الصكوك المطلوبة لذلك.
 2. إصدار التراخيص اللازمة للمشروع.
 3. إصدار التراخيص اللازمة للصكوك.
 4. إنشاء شركة ذات غرض خاص (SPV) مسؤولة عن إعداد نشرة الإصدار وطرح الصكوك للاكتتاب لتجميع رأس المال المطلوب نيابة عن المؤسسة الوقفية.
 5. توقيع عقد إجازة بين مُصدر الصكوك والجهة التي تمثل حملة الصكوك والتي تسمى ناظر الوقف.
 6. توقيع عقد وعد بالشراء للأصول المستأجرة بين المصدر وناظر الوقف لإطفاء الصكوك في المدة المحددة حسب الاتفاق وهذه المدة قد تكون فور انتهاء المشروع وقد تكون بعد مدة من مباشرة المشروع بالعمل.
 7. حصيلة الاكتتاب قد تتضمن مالاَ هدف المستثمر منه الربح لذاته ونيل الثواب في مساهمته أو مالاَ موقوفاً لا يراد منه إلا الثواب.
 8. عند الانتهاء من المشروع يتم توزيع الأرباح على الأطراف المشاركة حسب الاتفاق وحسب طبيعة العقد.
 9. قد تدخل أطراف أخرى في عملية الإصدار مثل هيئات التصنيف الائتمانية وتمعهد الاكتتاب وأمين الحفظ ومدير هيكله التوريق حسب ما يتطلب الإصدار ونوعه⁽⁷³⁾.
- ومما سبق يلاحظ أن الأطراف الرئيسة المشاركة في عملية إصدار الصكوك الوقفية هي: مؤسسة الوقف، وإدارة الصندوق الوقفي، والمشروع الوقفي، والشركة ذات الغرض الخاص SPV، والمكاتبون (حملة الصكوك)، والجهة التي تمثلهم (ناظر الوقف)، والموقوف عليهم، أما العلاقة بين هذه الأطراف فتعتمد على العقد الذي

(73) نقاسي، محمد إبراهيم. الصكوك الوقفية ودورها في التنمية الاقتصادية من خلال تمويل برامج التأهيل وأصحاب المهن والحرف. ماليزيا، جامعة العلوم الإسلامية الماليزية، د.ت.

يُبنى عليه الصك، فقد يكون هذا العقد مضاربة أو مشاركة أو غير ذلك وعلى أساس العقد أيضًا تكيّف الصكوك الوقفية؛ فإن كانت صكوك مضاربة تكيّف على عقد المضاربة وإن كانت صكوك مشاركة تكيّف على أساس عقد المشاركة وهكذا.

ومن الجدير بالذكر أن المنصة ذكرت عبر موقعها الرسمي أن جميع معاملاتها تخضع للرقابة الشرعية وبالتالي فهي متوافقة وأحكام الشريعة الإسلامية، كما أنها توفر الشفافية المطلقة لكل من الجهات المانحة والمؤسسات المالية من خلال إمكانية تتبع حركة الأموال في الحسابات الوقفية من حيث مصدرها وطريقة انفاقها واستثمارها⁽⁷⁴⁾.

المبحث الرابع: نموذج HelloGold ومشروعية التعامل معه

يقسم المبحث إلى مطلبين؛ يتحدث الأول عن نموذج HelloGold، أما المطلب الآخر فيتحدث عن مشروعية التعامل مع النموذج.

المطلب الأول: نموذج HelloGold

هي شركة تأسست عام 2015م في ماليزيا، وقامت ببناء أول تطبيق متوافق مع الشريعة الإسلامية يغير طريقة ادخار وبيع وشراء واسترداد الذهب المادي، ويحتوي التطبيق على أكثر من 200 ألف مستخدم⁽⁷⁵⁾، وحصل التطبيق على فتوى شرعيته من شركة أمانى للاستشارات الشرعية⁽⁷⁶⁾، كما تم تطوير المعيار الشرعي للذهب بالاشتراك مع هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية (AAOIFI) ومجلس الذهب العالمي⁽⁷⁷⁾.

(74) Look: Impact of Islamic Social Finance, visited on: 7/6/2023AD, https://mywaqf.com/islamic_social_economy/
Finterra Calls for All Thought Leaders and Regulators to Envision A Global Waqf Bank, visited on: 7/6/2023 AD, <https://medium.com/finterra/finterra-calls-for-all-thought-leaders-and-regulators-to-envision-a-global-waqf-bank-bebec26dba63>

(75) HelloGold about us, HelloGold website, visited on: 3/12/2022, 7:55PM, <https://www.hellogold.com/about-us/>

(76) Fatwa with Respect to the HelloGold Application offered in Malaysia, Amanie Advisors (2016).

(77) How is HelloGold Shariah Compliant?. HelloGold Frequently Asked Questions. Visited on: 3/12/2022, 8:59PM, <https://2u.pw/BLEQ4L>

وتعمل HelloGold على شبكة بلوكتشين إيثيريوم الخاصة للحفاظ على خصوصيتها بشكل أكبر، وتستخدم العقود الذكية على الشبكة لتوفير المزيد من الأمان والشفافية للمعاملات، حيث تقوم العقود الذكية بإدارة الحسابات والقيام بعمليات التحويل، كما يتم من خلالها إنشاء التوكنز الخاصة بالمنصة (HelloGold Tokens HGT) وهي عبارة عن رموز قابلة للتداول ومدعومة بشكل كامل بالذهب المادي، وبالتالي لا يتأثر سعرها بتقلب سوق العملات الرقمية المشفرة، وقد بلغ إجمالي المعروض من التوكنز HGT ما يساوي 1 مليار توكن، ويساوي التوكن 0.088 دولار و 0.39 رينجيت ماليزي بتاريخ الاستطلاع⁽⁷⁸⁾.

وتقوم HelloGold بتقديم مجموعة من الخدمات وهي: حفظ وشراء وبيع الذهب على الفور، وتتبع أسعار الذهب مباشرة كل دقيقة، وإمكانية سحب المدخرات في أي وقت، وإمكانية استبدال الذهب المادي بدءًا من 1 جرام، وإمكانية إرسال الذهب إلى أي شخص لديه حساب HelloGold ساري المفعول، وتقديم مكافأة لمن يقوم بدعوة أحد أصدقائه أو أحد أفراد عائلته⁽⁷⁹⁾.

وتهدف HelloGold إلى جعل الذهب ميسور التكلفة من خلال السماح للمستخدمين بالحصول على وزن صغير جدًا، وبالتالي تمكين العملاء من ذوي الدخل المحدود من شراء وبيع الذهب، حيث تقوم HelloGold بتوفير ذهب مادي واستثماري مصدره شركة (PAMP)، وتقوم HelloGold بتخزين جميع سبائك الذهب المملوكة لها في سنغافورة وهي مؤمنة بالكامل حيث يتم شحنها للعميل عند طلب الاسترداد، وقد يستغرق تسليم الذهب إليه لمدة تصل إلى 5 أيام، ويشترط أن يكون الحد الأدنى للاسترداد ما يساوي 1 جرام من الذهب القابل للاسترداد، وهو وزن أصغر سبيكة توفرها شركة PAMP.

المطلب الثاني: مشروعية التعامل وفقًا لنموذج HelloGold

هناك مجموعة من العقود المستخدمة في هذا النموذج نظرًا لتعدد الخدمات التي

(78) HelloGold (HGT). Coinbase. visited on: 4/12/2022, 3:12PM, <https://www.coinbase.com/price/hellogold#AssetCalculator>

(79) Our Product, HelloGold website, visited on: 3/12/2022, 10:56PM, <https://www.hellogold.com/our-product/>

يقدمها أوردتها كالتالي:

تُكَيَّف خدمات بيع وشراء وسحب الذهب على أساس عقد الصرف، ويُعرف عقد الصرف بأنه: «بيع النقد بالنقد»⁽⁸⁰⁾. ويراعى في عقود الصرف التقابض والتماثل والحلول عند اتحاد الجنس وهو الذهب هنا، كما جاء في الحديث عن رسول الله ﷺ: «الذهب بالذهب، والفضة بالفضة، والبر بالبر، والشعير بالشعير، والتمر بالتمر، والملح بالملح، مثلاً بمثل، يداً بيد، فمن زاد أو استزاد فقد أربى، الآخذ والمعطي فيه سواء»⁽⁸¹⁾. وتأخذ جميع النقود التي جاءت فيما بعد حكم الصرف، كالعملات الورقية والعملات الرقمية المشفرة بحسب القرارات الجمعية والفقهيّة.

وتُكَيَّف خدمة حفظ الذهب بعقد الإيداع أو ما يعرف بالوديعة، ويعرف بأنه: «توكيل في حفظ المال تبرعاً»⁽⁸²⁾. والوديعة أمانة عند المودع لا يضمنها إلا في حال التعدي والتقصير، وبالتالي فإن الذهب المحفوظ لدى HelloGold هو توكيل لها بحفظه أمانة لا ضماناً، ومن الأدلة قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا﴾⁽⁸³⁾، وقوله تعالى: ﴿وَمِنَ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ إِنْ تَأَمَّنْهُ بِقِنطَارٍ يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَنْ إِنْ تَأَمَّنْهُ بِدِينَارٍ لَا يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ إِلَّا مَا دُمَّتْ عَلَيْهِ قَائِمًا﴾⁽⁸⁴⁾.

وتكثيف خدمة إرسال الذهب للغير بعقد الحوالة، ويعرف عقد الحوالة بأنه: «عقد يقتضي نقل دين من ذمة إلى أخرى»⁽⁸⁵⁾. والمقصود بكلمة الدين هنا النقد لأن الحوالة قد تكون مقرونة بدين على الغير وقد لا تكون، ومما يدل على الحوالة ما ورد عن النبي ﷺ في قوله: «مطل الغني ظلم، فإذا أتبع أحدكم على ملي فليتبع»⁽⁸⁶⁾.

(80) انظر: الشريبي، مغني المحتاج إلى معرفة ألفاظ المنهاج، ج: 2، ص: 869. أبو جيب، سعدي، القاموس الفقهي، سوريا: دمشق، دار الفكر، ط: 2، 1988م، ص: 210.

(81) أخرجه البخاري ومسلم في الصحيحين، انظر: صحيح البخاري، كتاب البيوع، باب بيع الذهب بالذهب، رقم الحديث: 2066، ج: 2، ص: 761. صحيح مسلم، كتاب المساقاة، باب الصرف وبيع الذهب بالورق نقداً، رقم الحديث: 1587، ج: 3، ص: 211.

(82) الحجاوي، أبو النجاشي، الإقناع في فقه الإمام أحمد بن حنبل. دار المعرفة، بيروت، لبنان، دن، ج: 2، ص: 377.

(83) سورة النساء، آية رقم: 58.

(84) سورة آل عمران، آية رقم: 75.

(85) مجموعة من المؤلفين، الفقه المنهجي على مذهب الإمام الشافعي. مرجع سابق، ج: 6، ص: 189.

(86) أخرجه الإمام البخاري، صحيح البخاري، كتاب الحوالات، باب في الحوالة وهل يرجع في الحوالة، رقم الحديث: 2166، ج: 2، ص: 799.

الجعالة، والجعالة: «هي تخصيص مال معلوم لمن يعمل له عملاً معلوماً أو مجهولاً»⁽⁸⁷⁾. وقد ورد فيه أدلة من القرآن الكريم والسنة النبوية كقوله تعالى: ﴿قَالُوا نَفَقْدُ صَوَاعَ الْمَلِكِ وَلِنَ جَاءَ بِهِ حِمْلُ بَعِيرٍ وَأَنَا بِهِ زَعِيمٌ﴾⁽⁸⁸⁾.

بالرجوع إلى الفتاوى التي حصل عليها النموذج أعلاه من شركة الاستشارات الشرعية المعتمدة⁽⁸⁹⁾ وبالرجوع إلى معيار الذهب الخاص بالنموذج والذي تم تطويره بالاشتراك مع الأيوبي ومجلس الذهب العالمي⁽⁹⁰⁾ فإن المعاملات الخاصة بالنموذج جائزة حسب الضوابط الشرعية المنصوص عليها في الصرف والحوالة.

(87) اللهيبيد، شرح منهج السالكين وتوضيح الفقه في الدين، مرجع سابق. ص: 774. وانظر أيضًا: ابن مالك، محمد بن عبد الله الطائي الجباني، إكمال الإعلام بتلخيص الكلام، السعودية: مكة المكرمة، جامعة أم القرى، ط: 1، 1984م، ج: 1، ص: 10. الأسيوطي، جواهر العقود، مرجع سابق. ج: 1، ص: 328.

(88) سورة يوسف، آية رقم: 72.

(89) شركة أمانى للاستشارات الشرعية: <https://amanieadvisors.com/>

(90) How is HelloGold Shariah Compliant?. HelloGold Frequently Asked Questions. Visited on: 3/12/2022, 8:59PM, <https://2u.pw/BLEQ4L>

الخاتمة

وتشمل النتائج والتوصيات

أولاً: النتائج

تعددت تطبيقات العقود الذكية وقد تم رصد أربعة منها في هذه الدراسة متوافقة وأحكام الشريعة الإسلامية كما يلي:

1. نموذج بلوسوم فايننس Blossom finance في إصدار صكوك المضاربة الذكية والذي يكيف على أساس عقد المضاربة
2. نموذج منصة وثاق Wethaq Platform في إصدار صكوك الإجارة الذكية وتكيف على أساس عقد الإجارة.
3. نموذج Finterra Waqf chain في الوقف والتمويل الإسلامي ويكيف شق منه على أساس عقود التبرعات (ويتضمن الوقف والهبة والصدقة والقروض الحسن) أما الشق الآخر فيقوم على المضاربة وصكوك الوقف والصكوك تكيف بحسب العقد المستخدم فإن كانت صكوك مضاربة تكيف على عقد المضاربة وإن كانت صكوك إجارة تكيف على عقد الإجارة وهكذا.
4. نموذج HelloGold في حفظ وشراء وبيع الذهب المادي والذي يقدم مجموعة من الخدمات، أما خدمات بيع وشراء وسحب الذهب فتكيف على أساس عقد الصرف، وخدمة حفظ الذهب تكيف بعقد الإيداع (الوديعة)، وخدمة إرسال الذهب للغير تكيف بعقد الحوالة.

ثانياً: التوصيات

1. توصي الدراسة الجهات المعنية بتطوير عقود ذكية ونمذجتها بحيث تصبح متاحة للباحثين والمهتمين والراغبين في التعامل معها.
2. كما توصي بضرورة عقد المؤتمرات وإجراء مزيد من الدراسات حول العقود الذكية بحيث تجمع بين الفنيين والمتخصصين في مجالات الشريعة

والقانون والتكنولوجيا والاقتصاد.

3. وتوصي الدراسة بإيجاد تشريع للقوانين والأنظمة اللازمة للعقود الذكية في البلاد العربية والإسلامية لتوسيع قاعدتها وزيادة انتشارها واستخدامها.
4. وتوصي بعقد دورات علمية حول العقود الذكية والبلوكتشين، إضافة لضرورة سعي القطاع التعليمي في الجامعات إلى استحداث تخصصات التكنولوجيا المالية، وإدخال مساقات التكنولوجيا المالية في التخصصات المعنية.

المصادر والمراجع

المصادر والمراجع العربية:

- ابن تيمية، أحمد بن عبد الحلیم، مجموع الفتاوى، السعودية، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، ط:1، 2004م، ج:19.
- ابن جزى، أبو القاسم محمد بن أحمد الكلبي، القوانين الفقهية، د.ت، د.ن.
- ابن قائد، عثمان بن أحمد بن سعيد النجدي، حاشية ابن قائد على منتهى الإرادات. مؤسسة الرسالة، ط:1، 1999م، ج:2.
- ابن قدامه، موفق الدين أبو محمد، المغني لابن قدامه، السعودية، دار عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع، ط:3، 1997م، مج:8.
- ابن ماجه، أبو عبد الله محمد بن يزيد، سنن ابن ماجه، مصر، دار إحياء الكتب المعرفية، د.ت، ج:2.
- ابن مالك، محمد بن عبد الله الطائي الجياني، إكمال الإعلام بتلث الكلام، السعودية: مكة المكرمة، جامعة أم القرى، ط:1، 1984م، ج:1.
- أبو جيب، سعدي، القاموس الفقهي، سوريا: دمشق، دار الفكر، ط:2، 1988م.
- أبو جيب، معتز، العملات الرقمية المشفرة في عقدها الثاني: دراسة تحليلية فنية وشرعية، السعودية، ندوة العملات الرقمية المشفرة: مجمع الفقه الإسلامي الدولي، 2021م.
- أبو سالم، عمر. ماهي تكنولوجيا شبكة الند للند وعلاقتها بتقنية البلوك تشين والعملات الرقمية؟. تاريخ الزيارة: 2022/10/31م، 4:43PM، تاريخ النشر: 2022/5/3م، <https://cutt.us/nEVHs>
- الأسيوطي، شمس الدين محمد، جواهر العقود، بيروت، دار الكتب العلمية، ط:1، 1996م، ج:1.
- أفندي، علي حيدر خواجه، درر الحكام في شرح مجلة الأحكام، لبنان، دار الجيل للطباعة والنشر والتوزيع، د.ط، 1991م، ج:3.
- الإمام البخاري، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل، صحيح البخاري، سوريا: دمشق، دار ابن كثير، ط:5، 1993م.
- البهوتي، منصور بن إدريس، شرح منتهى الإرادات، لبنان: بيروت، عالم الكتب للنشر والتوزيع، ط:1، 1993م، ج:2.

- الترمذي، محمد بن عيسى، سنن الترمذي، كتاب البيوع، باب ما جاء في كراهية بيع ما ليس عندك، مصر، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، ط: 2، 1975م، ج: 3..
- التقرير النهائي لمشروع عابر. صادر عن البنك المركزي السعودي ومصرف الإمارات العربية المتحدة المركزي. د.ت.
- تويجري، محمد بن إبراهيم عبد الله، موسوعة الفقه الإسلامي، الأردن، بيت الأفكار الدولية، 2009م، ج: 3.
- الجميلي، عمر، العقود الذكية وأفعالها وعلاقتها بالعملة الافتراضية، الإمارات، مؤتمر مجمع الفقه الإسلامي الدولي، الدورة الرابعة والعشرون، 2019م.
- الحجاوي، أبو النجاشي الدين. الإقناع في فقه الإمام أحمد بن حنبل. دار المعرفة، بيروت، لبنان، د.ن، ج: 2.
- الحداد، أبو بكر، الجوهرة النيرة، مصر، المطبعة الخيرية، ط: 1، 1905م، ج: 1.
- الحفيد ابن رشد، محمد بن أحمد، بداية المجتهد ونهاية المقتصد، القاهرة، دار الحديث، د.ط، 2004م، ج: 4.
- الخلايلة، محمد أحمد، طبيعة العملات الرقمية وحكمها من منظور شرعي، السعودية، مجمع الفقه الإسلامي الدولي: ندوة العملات الرقمية المشفرة، 2021م.
- الديان، ديبان بن محمد، المعاملات المالية أصالة ومعاصرة، د.ن، ط: 2، 2011م.
- الرحباني. مصطفى بن سعد بن عبده السيوطي، مطالب أولي النهى في شرح غاية المنتهى، المكتب الإسلامي، ط: 2، 1994م، ج: 3.
- الزرقا، مصطفى أحمد، المدخل الفقهي العام، سوريا، دار القلم، ط: 2، 2004م، ج: 1.
- ساسي، حازم فضل الله، استخدام تطبيقات البلوكتشين لتطوير الأصول الوقية: Finterra Waqf chain نموذجًا، ماليزيا، كوالالمبور، المؤتمر العالمي حول الدين والثقافة والحكومة في العالم المعاصر، 2018م.
- سالفه منصة الصكوك المالية وثائق - سالف بز نس. يوتيوب، تاريخ النشر: 2021/10/14م.
<https://www.youtube.com/watch?v=fL2dgEKIA48>
- السرخسي، محمد بن أحمد شمس الأئمة، المبسوط، مصر، مطبعة السعادة، د.ت، ج: 15.
- سمية، جعفر، دور الصناديق الوقية في تحقيق التنمية المستدامة، الجزائر، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس سطيف 1، 2014م.

- الشربيني، شمس الدين محمد بن أحمد الخطيب، مغني المحتاج إلى معرفة ألفاظ المنهاج، لبنان، دار الكتب العلمية، ط:1، 1994م، ج:2-3.
- الشنقيطي، محمد بن محمد، شرح زاد المستنقع، موقع الشبكة الإسلامية، د.ت، ج:204.
- عبادة، إبراهيم عبد الحليم والجمهور، مساعد راشد، زكاة العملات الافتراضية معالجتها الفقهية وآثارها الاقتصادية، الإمارات، مؤتمر العملات الافتراضية في الميزان، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، 2019م.
- عليش، محمد بن أحمد، منح الجليل شرح مختصر خليل، بيروت، دار الفكر، ط:1، 1974م، ج:7.
- القره داغي، علي محيي الدين، التطبيقات الشرعية لإقامة السوق الإسلامية، السعودية، مجلة مجمع الفقه الإسلامي: الدورة الثامنة، 1994م، مج:9.
- القرني، محمد بن علي، العملات الرقمية المشفرة، السعودية، مجمع الفقه الإسلامي: ندوة العملات الرقمية المشفرة، 2021م.
- القرني، محمد علي، صناديق الوقف وتكييفها الشرعي، السعودية: جدة، ندوة الوقف في الشريعة الإسلامية ومجالاته، 2002م.
- القليوبى، أحمد سلامة وعميرة، أحمد البرلسي، حاشيتا قليوبى وعميرة، بيروت، دار الفكر، د.ط، 1995م، ج:3.
- الكاساني، علاء الدين أبو بكر، بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع، لبنان، دار الكتب العلمية، د.ط، 1986م، ج:6.
- كعكي، شادية محمد أحمد، العملات الرقمية المشفرة، السعودية، مجمع الفقه الإسلامي الدولي: ندوة العملات الرقمية المشفرة، جدة، السعودية، 2021م.
- اللاحم، عبد الكريم بن محمد، المطلع على دقائق زاد المستنقع (المعاملات المالية)، السعودية: الرياض، دار كنوز اشبيليا للنشر والتوزيع، 2008م، ج:4.
- اللهيميد، سليمان بن محمد، شرح منهج السالكين وتوضيح الفقه في الدين، د.ت، د.ن، ج:1.
- المباركفوري، عبيد الله الرحمانى، مرعاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، الهند، جامعة السلفية، إدارة البحوث العلمية والدعوة والافتاء، ط:3، 1984م، ج:6.
- مجموعة من المؤلفين. فقه المعاملات. د.ت، د.ن، ج:1.
- مجموعة من المؤلفين. مجلة الأحكام العدلية، نور محمد، كارخانه تجارت كتب، آرام باغ،

- كراتشي، 1882م.
- مجموعة من المؤلفين، الفقه المنهجي على مذهب الإمام الشافعي، سوريا، دار القلم للطباعة والنشر والتوزيع، ط:2، 1992م، ج:7.
 - مجموعة من المؤلفين، الموسوعة الفقهية الكويتية، الكويت، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، ط:1، 2006م، ج:38.
 - مجموعة من المؤلفين، موسوعة الإجماع في الفقه الإسلامي، السعودية: الرياض، دار الفضيلة للنشر والتوزيع، ط:1، 2012م، ج:8.
 - المناوي، زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف، التوقيف على مهات التعاريف، مصر، علم الكتب للنشر والتوزيع، ط:1، 1990م.
 - منصة وثائق للصكوك المالية تتعاون مع دار المراجعة الشرعية لزيادة القدرات، موقع دار المراجعة الشرعية، تاريخ الزيارة: 2023/6/7م، <https://2u.pw/URihWNi>
 - ميرة، حامد بن حسن، صكوك الإجارة - دراسة فقهية تأصيلية تطبيقية، السعودية: الرياض، بنك البلاد ودار الميمان للنشر والتوزيع، ط:1، 2008م.
 - نقاسي، محمد إبراهيم. الصكوك الوقفية ودورها في التنمية الاقتصادية من خلال تمويل برامج التأهيل وأصحاب المهن والحرف. ماليزيا، جامعة العلوم الإسلامية الماليزية، د.ت.
 - النيسابوري، أبو الحسين مسلم بن الحجاج، صحيح مسلم، مصر، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه، د.ط، 1995م.

المواقع الإلكترونية:

- شركة أمانى للاستشارات الشرعية: [/https://amanieadvisors.com](https://amanieadvisors.com)

المراجع الأجنبية:

- Babas, Mounira, Blockchain Sukuk Industry: A Revolution in the World of Investment Sukuk: Wethaq Platform Experience as a Model, Algeria, Journal of Financial, Accounting and Managerial Studies, University of Oum El Bouaghi-Larbi Ben M'hidi, 2022, V: 9, N: 2
- Benalkama, Malika, Sukuk Tokenization: Successful Experiences, Algeria, Journal of studies in Economics and Management, V:4, 2021, N:1.
- BMT Bina Ummah Variable Profit Rate Sukuk Q1 2020 Report, published by

- Blossom Finance, 2020.
- BMT Bina Ummah Variable Profit Rate Sukuk Q2 2020 Report, published by Blossom Finance, 2020.
 - Bouakkaz, Naoual, Using Blockchain Technology to Revolutionize Waqf: The Finterra Waqf Chain Model, Algeria, Journal of Economics and Sustainable Development, El Oued University, V:5, 2022, N:1.
 - Elasrag, Hussein, Blockchain for Islamic Finance: Obstacles and Challenges, Germany, Munich Personal RePEc Archive(MPRA), Ludwig Maximilian University Munich, 2019.
 - Fatwa with Respect to the HelloGold Application offered in Malaysia. Amanie Advisors (2016).
 - Finterra Calls for All Thought Leaders and Regulators to Envision A Global Waqf Bank, visited on: 7/6/2023 AD, <https://medium.com/finterra/finterra-calls-for-all-thought-leaders-and-regulators-to-envision-a-global-waqf-bank-bebcc26dba63>
 - Finterra WAQF & Endowment Explained. YouTube. published on: 27/2/2019, <https://www.youtube.com/watch?v=I1xOFwPbSr4>
 - Finterra Waqf Chain Website, visited on: 22/11/2022, <https://mywaqf.com/>
 - Fish, Fintech & Fatwas: Sukuk Simplified (Complex structures that replicate debt have created the need for legal opinions verifying their halal status. Is this a good thing? Do simple, pure profit-sharing structures require such fatawa?), visited on: 7/6/2023 AD, <https://blossomfinance.com/posts/fish-fintech-fatwas-sukuk-simplified>
 - Hamid Rashid, Founder of FINTERRA, Interview by Dubai News. YouTube. published on: 12/7/2018. <https://www.youtube.com/watch?v=qPCsE99URqY>
 - HelloGold (HGT). Coinbase. visited on: 4/12/2022, 3:12PM, <https://www.coinbase.com/price/hellogold#AssetCalculator>
 - HelloGold about us, HelloGold website, visited on: 3/12/2022, 7:55PM, <https://www.hellogold.com/about-us/>
 - HLC smart sukuk platform, Islamic Asset Tokenization is the future of Islamic Finance.
 - How is HelloGold Shariah Compliant?. HelloGold Frequently Asked Questions. Visited on: 3/12/2022, 8:59PM, <https://2u.pw/BLEQ4L>
 - Islamic Finance Upgraded: Smarter Sukuk Using Blockchain, published on: 7/5/2018, visited on: 6/11/2022, 4:29 AM, <https://cutt.us/O8KNu> ,
 - Jani, Shailak, Smart Contracts: Building Blocks for Digital Transformation, India, Parul University, 2020.
 - Kuhn, Daniel. R3 Partners with Dubai Firm to Tap \$120 Billion Sukuk Market. CoinDesk website, published on: 29/8/2019, visited on: 12/11/2022, 3:34AM, <https://cutt.us/jpHBS>

- Metcalfe, William, Ethereum, Smart Contracts, DApps. Springer publishing, 2020.
- Our Product, HelloGold website, visited on: 3/12/2022, 10:56PM, <https://www.hellogold.com/our-product/>
- Palmer, Daniel. SWIFT Gives Blockchain Platforms Access to <Instant> GPI Payments Following R3 Trial. published on: 24/6/2019, visited on: 12/11/2022, 10:40PM, <https://cutt.us/bqFq3> .
- Smart Contract Technology and Financial Inclusion, United States, Washington, The World Bank Group, 2020.
- Structuring Complex Financial Products on Corda: The Sukuk Case Study. r3 website, published on: 2/7/2022, visited on: 3/11/2022, 4:33AM, <https://cutt.us/1DL0e> .
- Wethaq (Capital Markets) supports the growth of green, social and sustainable sukuk. RFI Foundation website, visited on: 11/11/2022, 11:25 PM, <https://cutt.us/Ty5hQ>
- Wethaq launches first Sukuk on its market infrastructure using SWIFT gpi Link. published on: 22/11/2019, visited on: 12/11/2022, 2:54AM, <https://cutt.us/A1lQu>
- Wethaq Pitch Video. YouTube. published on: 26/1/2022, <https://cutt.us/CuRrM>
- Wethaq-Solutions, Wethaq website, visited on: 15/11/2022, 7:50PM, <https://wethaq.capital/solutions>
- World's First Primary Sukuk Issuance on Blockchain Closes. Blossom Finance website, published on: 16/10/2020, Visited on: 3/11/2022, 3:25AM, <https://cutt.us/G70Ge>
- World-First Blockchain Sukuk Reports 12.94% Annualized Profit, Blossom Finance website, published on: 30/1/2020, Visited on: 3/11/2022, 8:04PM, <https://cutt.us/HcRGD>

Transliteration of Arabic References

- Ibn Taymīyah, Aḥmad ibn ‘Abd al-Ḥalīm, Majmū‘ al-Fatāwá, al-Sa‘ūdīyah, Majma‘ al-Malik Fahd li-Ṭibā‘at al-Muṣḥaf al-Sharīf, Edition: 1, 2004 A.D., Vol: 19.
- Ibn Juzayy, Abū al-Qāsim Muḥammad ibn Aḥmad al-Kalbī, al-qawānīn al-fiqhīyah, N.P., N.D.
- Ibn Qā’id, ‘Uthmān ibn Aḥmad ibn Sa’id al-Najdī, Ḥāshiyat Ibn Qā’id ‘alá Muntahá al-irādāt. Mu’assasat al-Risālah, Edition: 1, 1999 A.D., Vol: 2.
- Ibn Qudāmah, Muwaffaq al-Dīn Abū Muḥammad, al-Mughnī li-Ibn Qudāmah, al-Sa‘ūdīyah, Dār ‘Ālam al-Kutub lil-Ṭibā‘ah wa-al-Nashr wa-al-Tawzī‘, Edition: 3, 1997 A.D., Vol: 8.
- Ibn Mājah, Abū ‘Abd Allāh Muḥammad ibn Yazīd, Sunan Ibn Mājah, Miṣr, Dār Iḥyā’ al-Kutub al-ma‘rifīyah, N.P, Vol: 2.

- Ibn Mālik, Muḥammad ibn ‘Abd Allāh al-Tā’ī al-Jayyānī, Ikmāl al-I’lām btthlyth al-kalām, al-Sa‘ūdīyah: Makkah al-Mukarramah, Jāmi‘at Umm al-Qurá, Edition: 1, 1984 A.D., Vol: 1.
- Abū Jayb, Sa‘dī, al-Qāmūs al-fiqhī, Sūriyā: Dimashq, Dār al-Fikr, Edition: 2, 1988 A.D.
- Abū Jayb, Mu‘tazz, al-‘umlāt al-raqmīyah al-mushaffarah fī ‘aqadahā al-Thānī: dirāsah taḥlīliyah fannīyah wa-shar‘īyat, al-Sa‘ūdīyah, Nadwat al-‘umlāt al-raqmīyah al-mushaffarah: Majma‘ al-fiqh al-Islāmī al-dawlī, 2021 A.D.
- Abū Sālīm, ‘Umar. mā hiya Tiknūlūjiyā Shabakah alnd lnd wa-‘alāqatuhā btqnyh alblwk tshyn wa-al-‘umlāt al-raqmīyah?. Tārīkh al-ziyārah: 31/10/2022m, 4: 43PM, Tārīkh al-Nashr: 3/5 / 2022 A.D., <https://cutt.us/nEVHs>
- al-Asyūṭī, Shams al-Dīn Muḥammad, Jawāhir al-‘uqūd, Bayrūt, Dār al-Kutub al-‘ilmīyah, Edition: 1, 1996 A.D., Vol: 1.
- Afandī, ‘Alī Ḥaydar Khawājah, Durar al-ḥukkām fī sharḥ Majallat al-aḥkām, Lubnān, Dār al-Jil lil-Ṭibā‘ah wa-al-Nashr wa-al-Tawzī‘, N.P, 1991 A.D., Vol: 3.
- al-Imām al-Bukhārī, Abū ‘Abd Allāh Muḥammad ibn Ismā‘īl, Ṣaḥīḥ al-Bukhārī, Sūriyā: Dimashq, Dār Ibn Kathīr, Edition: 5, 1993 A.D.
- al-Imām Muslim, Abū al-Ḥusayn Muslim ibn al-Ḥajjāj al-Nīsābūrī, Ṣaḥīḥ Muslim, Miṣr, Maṭba‘at ‘Īsā al-Bābī al-Ḥalabī wa-Shurakāh, N.P., 1995 A.D.
- al-Buhūṭī, Manṣūr ibn Idrīs, sharḥ Muntahá al-irādāt, Lubnān: Bayrūt, ‘Ālam al-Kutub lil-Nashr wa-al-Tawzī‘, Edition: 1, 1993 A.D., Vol: 2.
- al-Tirmidhī, Muḥammad ibn ‘Īsá, Sunan al-Tirmidhī, Kitāb al-buyū‘, Bāb mā jā’a fī karāhiyat Bay‘ mā laysa ‘ndk, Miṣr, Sharikat Maktabat wa-Maṭba‘at Muṣṭafá al-Bābī al-Ḥalabī, Ṭ: 2, 1975 A.D., Vol: 3
- al-Taqrīr al-nihā’ī li-mashrū‘ ‘ābir. Ṣādir ‘an al-Bank al-Markazī al-Sa‘ūdī wmsríf al-Imārāt al-‘Arabīyah al-Muttaḥidah al-Markazī. N.D.
- Tuwayjirī, Muḥammad ibn Ibrāhīm ‘Abd Allāh, Mawsū‘at al-fiqh al-Islāmī, al-Urdun, Bayt al-afkār al-Dawlīyah, 2009 A.D., Vol: 3.
- al-Jumaylī, ‘Umar, al-‘uqūd al-dhakīyah wāqī‘uhā wa-‘alāqatuhā bāl‘mlāt al-iftirāḍīyah, al-Imārāt, Mu‘tamar Majma‘ al-fiqh al-Islāmī al-dawlī, al-dawrah al-rābi‘ah wa-al-‘ishrūn, 2019 A.D.
- al-Ḥijjāwī, Abū al-Najā Sharaf al-Dīn. al-Iqnā‘ fī fiqh al-Imām Aḥmad ibn Ḥanbal. Dār al-Ma‘rifah, Bayrūt, Lubnān, N.D., Vol: 2.
- al-Ḥaddād, Abū Bakr, al-Jawharah al-nayyirah, Miṣr, al-Maṭba‘ah al-Khayrīyah, Edition: 1, 1905 A.D., Vol: 1.
- al-Ḥafīd Ibn Rushd, Muḥammad ibn Aḥmad, bidāyat al-mujtahid wa-nihāyat al-muqtaṣid, al-Qāhirah, Dār al-ḥadīth, N.P., 2004 A.D., Vol: 4.
- al-Khalāyilāh, Muḥammad Aḥmad, ṭabī‘at al-‘umlāt al-raqmīyah wa-ḥukmuhā min manzūr shar‘ī, al-Sa‘ūdīyah, Majma‘ al-fiqh al-Islāmī al-dawlī: Nadwat al-‘umlāt al-raqmīyah al-mushaffarah, 2021 A.D.

- al-Dubayyān, Dubayyān ibn Muḥammad, al-mu‘āmalāt al-mālīyah Aṣālah wa-mu‘āshirah, N.D., Edition: 2, 2011 A.D.
- Alrḥybāny. Muṣṭafá ibn Sa‘d ibn ‘Abduh al-Suyūṭī, maṭālib ūlī al-nuhá fī sharḥ Ghāyat al-Muntahá, al-Maktab al-Islāmī, Edition: 2, 1994 A.D., J: 3.
- al-Zarqā, Muṣṭafá Aḥmad, al-Madkhal al-fiqhī al-‘āmm, Sūriyā, Dār al-Qalam, Edition: 2, 2004 A.D., Vol: 1.
- Sāsī, Ḥāzīm Faḍl Allāh, istikhdam taṭbīqāt alblwktshyn li-taṭwīr al-uṣūl al-waqfīyah: Finterra Waqf chain namūdhajan, Mālīziyā, kwālāmbwr, al-Mu‘tamar al-‘Ālamī ḥawla al-Dīn wa-al-Thaqāfah wa-al-ḥawkamah fī al-‘ālam al-mu‘āshir, 2018 A.D.
- Sālīfah mināṣṣat al-ṣukūk al-mālīyah Wahā‘iq – Sawālif bzns. youtube, Tārīkh al-Nashr: 14/10/2021 A.D., <https://www.youtube.com/watch?v=fL2dgEKIA48>
- al-Sarakhsī, Muḥammad ibn Aḥmad Shams al-a‘immah, al-Mabsūt, Miṣr, Maṭba‘at al-Sa‘ādah, N.P, Vol: 15.
- Sumayyah, Ja‘far, Dawr al-ṣanādīq al-waqfīyah fī taḥqīq al-tanmiyah al-mustadāmah, al-Jazā‘ir, Risālat mājisṭir, Kullīyat al-‘Ulūm al-iqtisādīyah wa-al-‘Ulūm al-Tijārīyah wa-‘ulūm al-tasyīr, Jāmi‘at Faraḥāt ‘Abbās Siṭīf 1, 2014 A.D.
- al-Shirbīnī, Shams al-Dīn Muḥammad ibn Aḥmad al-Khaṭīb, Mughnī al-muḥtāj ilá ma‘rifat alfāz al-Mīnhāj, Lubnān, Dār al-Kutub al-‘Ilmīyah, Edition: 1, 1994 A.D, Vol: 2-3.
- al-Shinqīṭī, Muḥammad ibn Muḥammad, sharḥ Zād al-Mustanqa‘, Mawqi‘ al-Shabakah al-Islāmīyah, N.P., Vol: 204.
- ‘Ubādah, Ibrāhīm ‘Abd al-Ḥalīm wāljmhw, Musā‘id Rāshid, Zakāt al-‘umlāt al-iftirādīyah mu‘ālahatihā al-fiqhīyah wa-āthāruhā al-iqtisādīyah, al-Imārāt, Mu‘tamar al-‘umlāt al-iftirādīyah fī al-mīzān, Kullīyat al-sharī‘ah wa-al-Dirāsāt al-Islāmīyah, 2019 A.D.
- ‘Ulaysh, Muḥammad ibn Aḥmad, Minaḥ al-Jalīl sharḥ Mukhtaṣar Khalīl, Bayrūt, Dār al-Fikr, Edition: 1, 1974 A.D, Vol: 7.
- al-Qarah Dāghī, ‘Alī Muḥyī al-Dīn, al-taṭbīqāt al-shar‘īyah li-iqāmat al-Sūq al-Islāmīyah, al-Sa‘ūdīyah, Majallat Majma‘ al-fiqh al-Islāmī: al-dawrah al-thāminah, 1994 A.D., Vol: 9.
- al-Qarrī, Muḥammad ibn ‘Alī, al-‘umlāt al-raqmīyah al-mushaffarah, al-Sa‘ūdīyah, Majma‘ al-fiqh al-Islāmī: Nadwat al-‘umlāt al-raqmīyah al-mushaffarah, 2021 A.D.
- al-Qarrī, Muḥammad ‘Alī, Ṣanādīq al-Waqf wtkyyfhā al-shar‘ī, al-Sa‘ūdīyah: Jiddah, Nadwat al-Waqf fī al-sharī‘ah al-Islāmīyah wa-majālātuh, 2002 A.D.
- al-Qalyūbī, Aḥmad Salāmah w‘myrh, Aḥmad al-Burullusī, ḥāshiyatā qlybwby w‘myrh, Bayrūt, Dār al-Fikr, N.P., 1995 A.D., Vol: 3.
- al-Kāsānī, ‘Alā’ al-Dīn Abū Bakr, Badā‘i’ al-ṣanā‘i’ fī tartīb al-sharā‘i’, Lubnān, Dār al-Kutub al-‘Ilmīyah, N.P, 1986m, Vol: 6.

- Ka'kī, Shādiyah Muḥammad Aḥmad, al-'umlāt al-raqmīyah al-mushaffarah, al-Sa'ūdīyah, Majma' al-fiqh al-Islāmī al-dawli: Nadwat al-'umlāt al-raqmīyah al-mushaffarah, Jiddah, al-Sa'ūdīyah, 2021 A.D.
- al-Lāḥim, 'Abd al-Karīm ibn Muḥammad, al-Muṭli' 'alā daqā'iq Zād al-Mustanqa' (al-mu'āmalāt al-mālīyah), al-Sa'ūdīyah: al-Riyāḍ, Dār Kunūz Ishbīliyā lil-Nashr wa-al-Tawzī', 2008 A.D., Vol: 4.
- Al-lhmyd, Sulaymān ibn Muḥammad, sharḥ Manhaj al-sālikīn wa-tawḍīḥ al-fiqh fī al-Dīn, N.P., N.D., Vol: 1.
- al-Mubārakfūrī, 'Ubayd Allāh al-Raḥmānī, Mur'āt al-mafātīḥ sharḥ Mishkāt al-Maṣābīḥ, al-Hind, Jāmi'at al-Salafīyah, Idārat al-Buḥūth al-'Ilmīyah wa-al-Da'wah wa-al-Iftā', Edition: 3, 1984 A.D., Vol: 6.
- Majmū'ah min al-mu'allifīn. fiqh al-mu'āmalāt. N.P., N.D., Vol: 1.
- Majmū'ah min al-mu'allifīn. Majallat al-aḥkām al-'adliyah, Nūr Muḥammad, kārkhānḥ tjarti kutub, Ārām bāgh, Karātsḥī, 1882 A.D.
- Majmū'ah min al-mu'allifīn, al-fiqh al-manhajī 'alā madhhab al-Imām al-Shāfi'ī, Sūriyā, Dār al-Qalam lil-Ṭibā'ah wa-al-Nashr wa-al-Tawzī', Edition: 2, 1992 A.D., Vol: 7.
- Majmū'ah min al-mu'allifīn, al-Mawsū'ah al-fiqhīyah al-Kuwayṭīyah, al-Kuwayt, Wizārat al-Awqāf wa-al-Shu'ūn al-Islāmīyah, Edition: 1, 2006 A.D., Vol: 38.
- Majmū'ah min al-mu'allifīn, Mawsū'at al-ijmā' fī al-fiqh al-Islāmī, al-Sa'ūdīyah: al-Riyāḍ, Dār al-Faḍīlah lil-Nashr wa-al-Tawzī', Edition: 1, 2012 A.D., Vol: 8.
- al-Munāwī, Zayn al-Dīn Muḥammad al-mad'ū bi-'Abd al-Ra'ūf, al-Tawqīf 'alā muhimmāt al-ta'ārīf, Miṣr, 'ilm al-Kutub lil-Nashr wa-al-Tawzī', Edition: 1, 1990 A.D.
- Minaṣṣat Wahā'iq llṣkwk al-mālīyah tt'awn ma'a Dār al-murāja'ah al-shar'īyah li-ziyādat al-qudrāt, Mawqi' Dār al-murāja'ah al-shar'īyah, Tāriḥ al-ziyārah: 7/6 / 2023m, <https://2u.pw/URihWNi>
- Mīrah, Ḥāmid ibn Ḥasan, Ṣukūk al-ijārah – dirāsah fiqhīyah ta'sīliyah taṭbīqīyah, al-Sa'ūdīyah: al-Riyāḍ, Bank al-bilād wa-Dār al-Maymān lil-Nashr wa-al-Tawzī', Editon: 1, 2008 A.D.
- Nqāsy, Muḥammad Ibrāhīm. al-ṣukūk al-waqfiyah wa-dawruhā fī al-tanmiyah al-iqtisādīyah min khilāl tamwīl Barāmij al-ta'hīl wa-aṣḥāb al-Mīhan wa-al-hīraf. Mālīziyā, Jāmi'at al-'Ulūm al-Islāmīyah al-Mālīziyah, N.D.
- al-Nisābūrī, Abū al-Ḥusayn Muslim ibn al-Ḥajjāj, Ṣaḥīḥ Muslim, Miṣr, Maṭba'at 'Īsā al-Bābī al-Ḥalabī wa-Shurakāh, D. Ṭ, 1995 A.D.

Websites:

- Amanie Advisors: <https://amanieadvisors.com/>